



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم
وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب تلك المرحلة بمنطقة القصيم

رئيس الفريق البحثي

د/ وليد بن إبراهيم العبيكي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ووكيل عمادة خدمة المجتمع بعنيزة

فريق البحث

أ.د/ سعيد محمد محمد السعيد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة القصيم

د/ عبد الحميد صبري عبد الحميد جاب الله
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
كلية التربية - جامعة القصيم

د/ عبدالله عبد الخالق جميل

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية- جامعة القصيم

تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب تلك المرحلة بمنطقة القصيم

مقدمة:

تمثل النزاهة قيمة رئيسة ومهمة بأي مجتمع، ويندرج تحت عباءتها قيم عديدة تدخل في تركيبها وتساهم في بلورتها كحقيقة واقعية تمارس من قبل أفراد المجتمع من خلال سلوكياتهم المختلفة، وينعكس هذا إيجابياً على كافة جوانب المجتمع، وتعتبر أحد مؤشرات رقيه وتقدمه، كما يعد مفهوم الفساد مفهوماً مركباً له أبعاد متعددة، ويعتبر من أكبر المخاطر التي تهدد التنمية والسلام الاجتماعي في المجتمعات المختلفة، وبانتشاره تنخفض معدلات التنمية بمختلف مجالاتها، كما تقوض البنى الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع، ويتفشى الحقد والكراهية بين أبنائه.

وتعتبر الشريعة الإسلامية أن الفساد كل ما هو ضد الصلاح، قال تعالى: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها" (الأعراف: ٥٦)، وقال تعالى: "وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد" (البقرة: ٢٠٥)، وفي صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يسترعي عبداً على رعية حين يموت وهو غاشٍ إلا حرم الله عليه الجنة"، والأحاديث النبوية الكريمة في الترغيب في النزاهة والترهيب من الفساد والإفساد عديدة ومتنوعة. وأدركت عديد من المجتمعات خطورة الفساد ووجوب محاربتة بكافة الآليات ومختلف الوسائل، وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية الفساد في أكتوبر عام ٢٠٠٣م، كما شرعت كافة الدول الأعضاء في سن التشريعات واتخاذ التدابير اللازمة لغرس قيم النزاهة ومحاربة الفساد بين أبنائها.

ويمكن اعتبار الفساد من أبرز العقبات التي تعترض مسيرة التنمية والتقدم في عديد من المجتمعات، ولذا لابد من اتخاذ التدابير والآليات التي يمكن أن تحد من انتشار هذه الظاهرة وإعداد جيل من الشباب والرجال يتمتع بقدر كافٍ من النزاهة والشفافية.

والمأمل للواقع بالمملكة العربية السعودية يرى عديداً من الممارسات في قطاعات المجتمع المختلفة، والتي تنم عن غياب قيم النزاهة وانتشار صور الفساد، مما ينعكس سلباً على الأفراد والمجتمع، لذا صدر الأمر الملكي من خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله في

١٣ / ٤ / ١٤٣٢ هـ بإنشاء هيئة وطنية تعنى بكل ما له علاقة بالنزاهة ومكافحة الفساد، والتي من أهم أهدافها تحسين المجتمع السعودي ضد الفساد، ودعم القيم الدينية والأخلاقية والتربوية للنزاهة، واعتبار المؤسسات التعليمية أهم الوسائل المحققة لهذا الهدف، وذلك من خلال تضمين مناهج التعليم قيم النزاهة والأمانة ومحاربة الفساد وإساءة الأمانة (مجلس الوزراء، ١٤٢٨ هـ، ١٦).

وأشار أحدث تقرير للهيئة الوطنية السعودية لمكافحة الفساد "نزاهة" إلى أن الهيئة تلقت خلال السنة المالية ١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ قرابة ٦٠٠٠ بلاغ، منها ١١١٦ بلاغاً بما نسبته ١٨,٤% من إجمالي البلاغات تتعلق بفساد مالي وإداري؛ منها ٤١٤ بلاغاً عن سوء للاستعمال الإداري، ١٧٨ بلاغاً عن إساءة استعمال السلطة، ١٣٤ بلاغاً عن إساءة استخدام المال العام، ١٠٥ بلاغاً عن الوساطة والمحسوبية، ١٠٠ بلاغ عن التسبب الوظيفي، ٣١ بلاغاً عن حالات رشوة، فيما ورد ١٢١١ بلاغاً بما نسبته ٢٠% من إجمالي البلاغات متعلقاً بسوء تنفيذ مستوى الخدمات والمشاريع، فيما ورد ٢٩٥ بلاغاً بما نسبته ٤,٩% من إجمالي البلاغات عن قصور في الأنظمة أو إجراءات العمل (صحيفة الجزيرة، الاثنين ٤ جمادى الآخرة، ١٤٣٥ هـ، ١٤ إبريل ٢٠١٤م).

كما أقامت المملكة العربية السعودية مؤتمراً دولياً عن الفساد وآليات القضاء عليه ومكافحته في نفس العام ٢٠٠٣م، وأكد هذا المؤتمر على دور التربية والتعليم في غرس وترسيخ قيم النزاهة ومكافحة الفساد بالمجتمع (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد، ١٤٢٨ هـ)، ويعتبر البعض " أن غرس المعاني التربوية وتركيز الأنفس من أنجع الوسائل في منع الفساد والضمان الوحيد لعدم عودته مرة أخرى (أحمد، ١٤٢٤، ٢٣١).

فلا يمكن إغفال وسائط التربية بصفة عامة ودور المؤسسات التعليمية المختلفة في تحقيق أهداف المجتمع وحل عديد من مشكلاته، وتعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع لتربية النشء به وإكسابه المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة، ووسيلة المدرسة في هذا هي المناهج الدراسية (السعيد، عبد الوهاب، محمد، ٢٠٠٥، ٢٠٥، ٢٠٦).

فالمناهج الدراسية تحتل مكانة رئيسية في المنظومة التعليمية بجميع المراحل الدراسية؛ لأنه من خلال هذه المناهج يتم تحقيق الأهداف التربوية لأي مجتمع، من خلال المناهج الدراسية المختلفة، فالمنهج نظام مفتوح يتأثر ويؤثر في المنظومة التي يعمل في إطارها (السعيد، جاب الله، ٢٠١٤).

وفي العراق تقوم شعبة المناهج التربوية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بجهود لإدخال مفاهيم النزاهة في المناهج التربوية، والاهتمام بالمعلم وتنمية قدراته ليكون ملماً بمبادئ التعليم وكيفية غرس مفاهيم النزاهة في نفوس الطلاب (المنشدي، ٢٠١٢).

وأعدت وزارة التربية بالعراق دليلاً مرجعياً لمنهاج النزاهة ومكافحة الفساد، وحدد الدليل المرجعي المفاهيم الأساسية لمنهاج النزاهة ومكافحة الفساد، وكيفية تدريس هذه المفاهيم، والأنشطة التعليمية الملائمة لها، كما وضحت كيفية إدماج هذه المفاهيم في المواد الدراسية المختلفة (عبدالوهاب وآخرون، ٢٠١٢).

ويتضح مما سبق الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به المناهج الدراسية في تنمية قيم النزاهة وغرسها لدى النشء بأي مجتمع، ومكافحة الفساد لديهم، وذلك من خلال ما تقدمه هذه المناهج من مقررات دراسية، وما يستخدمه المعلمون من طرائق واستراتيجيات تدريس وما يمارسه الطلاب من أنشطة تعليمية- داخل المدرسة وخارجها- وان هذا ليس مسؤولية منهج بعينه، ولكنه مسؤولية المناهج الدراسية المختلفة لما يلي:

- ١- قيم النزاهة ومكافحة الفساد لا تنتمي لمجال معرفي معين، ولكنها متعددة ومتنوعة، ومن ثم فيمكن تناولها في مناهج دراسية متنوعة ومعالجتها من زوايا متعددة.
- ٢- تنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد تتطلب مداخل تنظيمية متعددة، ومداخل تدريسية متعددة تعتمد بالدرجة الأولى على نشاط المتعلم وإيجابيته.
- ٣- تقديم مناهج مستقلة أو متكاملة لتنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى المتعلمين قد يأتي بنتائج عكسية- خاصة- إذا اعتمد تدريس هذه المناهج على أسلوب الوعظ والإرشاد.

لذلك اتجه الباحثون إلى تقويم دور أكثر من منهج دراسي في تنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتعتبر مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج تناولاً لمفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد، إضافة لمنهاج التربية الإسلامية، نظراً لما تقدمه هذه المناهج من موضوعات ومفاهيم وقيم تتعلق بالانتماء الوطني والديني لتعزز لدى المتعلم ضرورة العمل على رفعة شأن وطنه ودينه.

مشكلة البحث:

يتضح مما سبق الدور المميز الذي يمكن أن تقوم به مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة

ومحاربة الفساد لدى طلابها، ولكن على حد علم الباحثين لم تُجر دراسة تتناول تقويم هذه المناهج من حيث قيامها بهذا الدور المهم، لذا يسعى البحث الحالي إلى تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية واللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وتعرف دورها في تنمية قيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلابها، ويتطلب هذا الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد التي يمكن تضمينها في مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة؟
- ٢- ما مدى تناول مناهج الدراسات الاجتماعية الوطنية واللغة العربية للمفاهيم السابقة؟
- ٣- ما التصور المقترح لوحدّة النزاهة ومحاربة الفساد يمكن تدريسها من خلال مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية الوطنية بالمرحلة المتوسطة؟
- ٤- ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟
- ٥- ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض القيم المرتبطة بالنزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟
- ٦- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين اكتساب الطلاب للمفاهيم والحقائق وقيم النزاهة الواردة بالوحدة؟

فروض البحث:

سعى البحث الحالي للتأكد من صحة الفروض التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس قيم النزاهة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد معامل ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

- ٢- أهداف ومحتوى مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية الوطنية بالمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ).
- ٣- اقتراح وحدة واحدة في مفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد.
- ٤- قياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- وضع قائمة بمفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد التي يجب تضمينها بالمناهج الدراسية بالمرحلة المتوسطة.
- ٢- التعرف على مدى تضمين مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية الوطنية لمفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد.
- ٣- بناء وحدة دراسية تتضمن بعض مفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد وتدرسيها للطلاب بالمرحلة المتوسطة.
- ٤- تعرف مدى فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٥- تعرف العلاقة الارتباطية بين ما يكتسبه الطلاب من مفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد وتنمية قيم النزاهة ومحاربة الفساد لديهم.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي في أنه:

- ١- يتعرض لقضية من أهم القضايا تأثيراً على المواطن السعودي اجتماعياً واقتصادياً وهي قضية محاربة الفساد.
- ٢- يلبي توجه ورغبة لدى متخذي القرار لتضمين مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد في مناهج التعليم.
- ٣- يلفت نظر المسؤولين عن التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى الآليات والطرق التي يمكن من خلالها المشاركة في تعزيز قيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى أبناء المجتمع السعودي.

- ٤- ما توصل إليه البحث من نتائج بشأن مدى تضمين مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية لمفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد يمكن أن يفيد في تطوير هذه المناهج.
- ٥- يقدم نموذجاً لوحدة دراسية عن قيم النزاهة ومحاربة الفساد يمكن أن يُعد على غرارها وحدات أخرى في ضوء قيم النزاهة ومحاربة الفساد.
- ٦- أدوات هذه الدراسة يمكن الاستفادة منها في دراسات أخرى مشابهة.

منهج البحث:

اعتمد في هذا البحث على كل من:

- ١- المنهج الوصفي في بناء قائمة المفاهيم المرتبطة بالنزاهة ومحاربة الفساد، وتحليل أهداف ومحتوى مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء هذه القائمة.
- ٢- المنهج شبه التجريبي في تجريب الوحدة المقترحة، حيث استخدم التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة لحدثة الوحدة المقترحة، والمتغير المستقل هو الوحدة المقترحة، والمتغير التابع هو تحصيل الطلاب لمفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد والقيم المرتبطة بهما.

مجتمع وعينة البحث:

- تمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم.
- عينة البحث: حيث تم اختيار مدرسة بطريقة قصدية، وتم اختيار فصل من فصول الصف الثاني اختياراً عشوائياً لتطبيق الوحدة الدراسية عليه، وبلغ عدد الطلاب (٣٠) طالباً.

أدوات البحث:

تكونت أدوات البحث من:

- ١- قائمة بقيم النزاهة ومحاربة الفساد التي ستستخدم كقائمة معيارية يحلل في ضوءها أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية واللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- ٢- اختبار تحصيلي لمفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد وضبطه وفق الخطوات العلمية لإعداد الاختبارات التحصيلية.
- ٣- مقياس مواقف لقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد وفق الخطوات العلمية لإعداد المقاييس العلمية.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- معامل الارتباط ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار والمقياس.
- ٢- المتوسط والانحراف المعياري.
- ٣- اختبار "ت" للفروق بين المجموعات
- ٤- حجم التأثير.

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من مدى صحة فروضه تمت الإجراءات التالية:

- ١- تحديد مفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد التي يمكن تضمينها في المناهج الدراسية بالمرحلة المتوسطة من خلال:
 - مراجعة بعض الكتابات النظرية عن النزاهة ومحاربة الفساد.
 - مراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي.
 - مراجعة أهداف المرحلة المتوسطة وأهداف محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية واللغة العربية بالمملكة العربية السعودية.
 - مراجعة خصائص نمو طلاب المرحلة المتوسطة واحتياجاتهم.
 - تعرف الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال البحث.
 - في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية بمفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد وعرضت على مجموعة من الخبراء وتعديلها في ضوء آرائهم.
- ٢- تحليل أهداف ومحتوى المناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة كما يلي:
 - تحويل القائمة السابق إعدادها إلى قائمة معيارية يتم في ضوئها تحليل أهداف ومحتوى مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية.
 - تحليل أهداف ومحتوى المناهج في إطار الخطوات التالية:
 - ١- تحديد الهدف من عملية التحليل.
 - ٢- تحديد فئة التحليل ووحدته.
 - ٣- التأكد من موضوعية عملية التحليل.
 - ٤- عرض نتائج التحليل وتفسيرها.

- ٣- إعداد وحدة دراسية تتناول بعض المفاهيم المتضمنة في القائمة السابق تحديدها ويشمل هذا كتاب الطالب ودليل المعلم لتدريس الوحدة، وعرضهما على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.
- ٤- إعداد أدوات تقويم الوحدات وتشملاً:
- اختبار تحصيلي لقياس مدى اكتساب الطلاب لمفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد المتعلقة بموضوع الوحدات.
- مقياس لقيم النزاهة ومحاربة الفساد المرتبطة بموضوع الوحدة لتعرف مدى اكتساب الطلاب لهذه القيم.
- وتم إعداد الأداتين في إطار الخطوات العلمية المتعارف عليها مع التأكد من صدقهما وثباتهما.
- ٥- اختيار عينة البحث عشوائياً من إدارة عنيزة التعليمية وتتكون العينة من فصل دراسي بأحد مدارس عنيزة، وبلغ عددهم (٣٠) طالب.
- ٦- تطبيق أدوات التقويم السابقتين على الطلاب قبلياً.
- ٧- تدريس الوحدة المقترحة للطلاب.
- ٨- تطبيق أدوات التقويم على المجموعتين بعدياً.
- ٩- رصد نتائج التطبيق قبلياً وبعدياً ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- ١٠- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

١- تقويم المنهج: Curriculum Evaluation

يعرف التقويم بأنه:

"مجموعة الأحكام التي نزن بها شيئاً ما أو جانباً من جوانب العملية التعليمية وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه ودراسة العوامل والظروف المؤثرة في هذا، ثم اقتراح الحلول التي تصحح المسار وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة" (أبو حطب، عثمان، صادق، ٢٠٠٨، ١٩).

كما يعرف بأنه: عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات كمية وكيفية عن ظاهرة ما أو موقف أو سلوك بقصد استخدام هذه البيانات في إصدار حكم أو قرار يؤدي إلى تعديل الظاهرة أو الموقف أو السلوك نحو تحقيق الأهداف المرجوة" (السعيد، ٢٠٠٩، ٢٥٠، ٢٥١).

يعرف تقويم المنهج بأنه:

مجموعة الإجراءات والأساليب التي تتخذ لتعرف مدى صلاحية المنهج بكافة أبعاده وأهدافه ومحتواه وأنشطته ومصادر تعلمه وأساليب تقويمه ومدى تحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها (اللقاني، الجمل، ٢٠٠٣، ١٤٠).

ويعرف إجرائياً في هذا البحث:

مجموعة الإجراءات التي تتخذ لتعرف مدى تضمين مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد، واقتراح وحدة دراسية تتناول بعض مفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد والتأكد من مدى فاعليتها.

٢- القيم: Values

يتعامل البعض مع القيم من خلال الاتجاهات، ويرى أصحاب هذا الرأي بأنه كثيراً ما تتجمع الاتجاهات المتفردة لدى الفرد على مر السنين وتتكامل في نماذج شاملة تسمى القيم، كما يرون أيضاً أن الفرق بين القيمة والاتجاه فرق في الدرجة وليس فرقاً في النوع، فالقيمة من وجهة نظرهم أكثر عمقاً من الاتجاه، وإن كانت تستخدم للدلالة على اتجاهات الفرد، وفي هذا السياق تعرف القيمة بأنها: مفهوم يدل على مجموعة من الاتجاهات المعيارية التي تتكون لدى الفرد في المواقف الاجتماعية، فتحدد له أهدافه العامة في الحياة والتي تتضح في سلوكه العلمي أو اللفظي (السعيد، ٢٠١٠، ٢٢).

كما تعرف القيم بأنها "مجموعة المبادئ والمعايير التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعلاته المختلفة بالمجتمع، وتنظم هذه القيم علاقته مع خالقه ومع أسرته وأفراد مجتمعه، وعلاقته مع بيئته، ويوظفها في إصدار أحكامه من أفعال وأقوال على الأشياء المختلفة في حياته اليومية" (جاب الله، سيخي، ٢٠٠٦، ١٠٠).

ويمكن تعريف القيم في هذا البحث بأنها: مجموعة المعايير التي يكتسبها الفرد خلال تنشئته الاجتماعية وتفاعلاته المختلفة بالمجتمع، ويعتز بها ويختارها بعد تفكير ومفاضلة بينها وبين بدائل أخرى، وهذه المعايير توجه سلوك الفرد من أفعال وأقوال خلال تفاعلاته المختلفة بمجتمعه وفي المجتمعات الأخرى.

٣- النزاهة: Integrity

تعرف النزاهة لغوياً بأنها "البعد عن السوء وترك الشبهات" (المعجم الوسيط، ٢٠١٠، ٩٥٥)، وتعرف اصطلاحاً بأنها "ما تأصل لدى الفرد من قواعد تشمل الصدق والأمانة وعدم الإضرار بالآخرين"، كما تعرف بأنها "الحفاظ على الذات سليمة وغير منحرفة، ومراعاة حدود القيم الأخلاقية والدينية سعياً لتحقيق التكامل الذاتي والاجتماعي" (الدويك، ٢٠١٢، ٩)، وبذلك يمكن تعريف النزاهة بأنها: التزام الفرد بالسلوك القويم والمنطلق من القيم الدينية والأخلاقية بمجتمعه في كافة تفاعلاته سواء على المستوى الفردي أو الجماعي.

٤- الفساد: Corruption

"يعتبر الفساد نقيضاً للصالح والنزاهة، ومنه قوله تعالى: "ويسعون في الأرض فساداً" ونصب فساداً لأنه مفعول لأجله، أي يسعون في الأرض للفساد" (ابن منظور، ١٩٨٠، ٤ / ١٠٩٥)، ويعرف اصطلاحاً بأنه "كل سلوك انتهك أياً من القواعد والضوابط التي يفرضها النظام، كما يعد فساداً كل سلوك يهدد المصلحة العامة بخيانتها وعدم الالتزام بها، وذلك بتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وكذلك أية إساءة لاستخدام الوظيفة العامة لتحقيق مكاسب خاصة أو ذاتية (الهيئة العامة لمكافحة الفساد، ١٤٣٣هـ، ٨).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف مفاهيم وقيم النزاهة ومكافحة الفساد بأنها: مجموعة من المفاهيم والقيم المعيارية التي يكتسبها المتعلم في بيئته وفي المدرسة، وفي تفاعلاته المختلفة بمجتمعه، والتي تجعل سلوكه في المواقف المختلفة قوياً يتصف بالنزاهة وعدم الفساد محترماً لقيم مجتمعه وأخلاقياته، ويستدل على مفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى الطلاب في هذا البحث من خلال الاختبار التحصيلي الذي أعد لهذا الغرض، كما يستدل على قيم النزاهة لديهم من خلال مقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد الذي أعد لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات والبحوث السابقة:

أجريت العديد من البحوث والدراسات في مجال تقويم المناهج في ضوء بعض القيم ومن هذه البحوث والدراسات ما يلي:

* أجرى Huitt (٢٠٠٣): دراسة هدفت إلى تصنيف وتطوير القيم الأخلاقية الأساسية لدى الأطفال، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى قائمة بالقيم الأخلاقية الأساسية مثل: "الاحترام، المسؤولية، المصادقية، العناية، العدل والشرعية، الفضيلة، المواطنة"، وأكدت الدراسة على ضرورة تضمين تلك القيم بأهداف المواد الدراسية، واستخدام طرق التدريس المناسبة لتدريسها ومنها تحليل القيم، وتوضيح القيم.

* وأجرى الشعلة (٢٠١٤هـ): دراسة هدفت إلى تعرف مدى تناول مقرر الحديث في المملكة العربية السعودية لأهداف المنهج والقيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث كتب، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بتحليل المقررات الثلاث، وأشارت نتائج الدراسة إلى:

١- تركز المقررات على جانب العبادات وتُهمل جانب التفاعل والتعامل المتمثلين في الجانبين (الاجتماعي والأخلاقي)، فلم تتضمن المقررات أحاديث كافية لتنمية هين الجانبين الذين يسهمان بدرجة كبيرة في بناء الشخصية المسلمة.

٢- لم تتضمن المقررات الثلاثة اقتراحات أو توجيهات بأنشطة أو مواقف يتدرب الطالب من خلالها على ممارسة القيم المتضمنة بها.

* وقام الخوالدة والشوكة (٢٠١٤هـ): بدراسة هدفت إلى تعرف القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية بالأردن وكيفية توزيعها على مجالاتها المختلفة وكيفية ترتيبها وأهمية هذه القيم بالنسبة لتنشئة الطلاب، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من أربعة كتب للتربية الإسلامية تدرس من الصف السابع حتى الصف العاشر، وبعد تحليل محتوى الكتب أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

١- حصل المجال الأخلاقي على المرتبة الأولى بالنسبة لبقية المجالات، وجاء المجال التعبدي في المرتبة الثانية، والمجال العقائدي في المرتبة الثالثة، ومجال المعاملات في المرتبة الرابعة، والمجال الاجتماعي في المرتبة الخامسة.

٢- تؤدي القيم التربوية دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطلاب، لأنها تساعد على توجيه سلوكهم وتشكيل كيانهم النفسي، مما يجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية ومواجهة القضايا المختلفة.

* وقام الشمثلي (٢٠١٤هـ): بدراسة هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة على طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي

التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) كتاباً مقررًا للتربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة هي نفسها مجتمع الدراسة وقام الباحث بتحديد القيم الأخلاقية التي ينبغي توافرها في محتوى كتب التربية الإسلامية، وهي (٦٨) قيمة.

وأشارت نتائج تحليل الكتب إلى توافر (٥٥) قيمة بها، وأن هناك تفاوتاً كبيراً في وجود هذه القيم في كتب التربية الإسلامية المقررة بالمرحلة المتوسطة.

* وقام Wang Zhi-geu (٢٠٠٩): بدراسة هدفت إلى دمج تعليم القيم والتعليم الأخلاقي التقليدي مع التعليم التفاعلي على الإنترنت من أجل تفادي التأثيرات السلبية للإنترنت على القيم والأخلاق، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد طبق على عينة من طلال المرحلة المتوسطة.

وتوصلت الدراسة إلى أن دمج تعليم القيم والتعليم الأخلاقي التقليدي مع التعليم التفاعلي عمل على تنمية القيم الخلقية لدى النشء.

* وقام الظنحاني (١٤٣١هـ): بدراسة هدفت إلى تقييم كتب التربية الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء القيم الإسلامية للطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي التحليلي)، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٢) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، و(٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية، وكتب التربية الإسلامية الستة بالمرحلة الثانوية، وأعد الباحث استبانة لتحديد القيم اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين، وتم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء هذه القيم، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

١- لم تتوافر القيم السلوكية بالقدر الكافي الذي يتناسب وأثرها الفاعل في حياة الطلاب وكذلك الأمر بالنسبة للقيم الاجتماعية والقيم الفكرية.

٢- أغفل محتوى الكتب القيم الاقتصادية، ولم يهتم هذا المحتوى بالقيم الوطنية والسياسية.

* وقام الزبيدي (١٤٣١هـ): بدراسة هدفت إلى إعداد برنامج في النزاهة والشفافية يدرس في كليات التربية بالعراق لتعزيز الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بالعراق، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى خلو المناهج الحالية من مفاهيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد، كما أعد الباحث برنامجاً للنزاهة ومكافحة الفساد يقدم لطلاب كليات التربية، واشتمل هذا البرنامج الأهداف والموضوعات التي ينبغي أن يشملها برنامج تعليم في النزاهة ومكافحة الفساد.

* وأجرى السعيد (٢٠١٠): دراسة هدفت إلى تعرف مدى تناول مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة في مصر للقيم البيئية، وقام الباحث بتحديد القيم البيئية التي يمكن تضمينها في مقررات العلوم بهذه المرحلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل محتوى هذه المقررات في ضوء القيم السابقة، وأشارت نتائج الدراسة إلى تناول مقررات العلوم لنسبة ٣٠% من القيم التي يمكن تضمينها في هذه المقررات، كما أن مقررات الصفوف الثلاثة اختلفت فيما بينها في تناول القيم البيئية.

* وقامت عمران (٢٠١٠): بدراسة هدفت إلى تقديم نموذج مقترح لتضمين الأزمات المعاصرة في مناهج التعليم مع مثال تطبيقي للفساد كأزمة عالمية معاصرة، وأسسها الأخلاقية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الفساد أزمة أخلاقية وأكدت الدراسة على أهمية تضمين جوانب أزمة الفساد في مناهج التعليم الأساسي.

* وقام Jock & Carol (٢٠١١): بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم المنظمة للانتماء والطموح لدى الشباب الاسترالي، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث أعدا استبانة ببعض القيم، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٣٩) شاباً وفتاة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بمدينة سيدني.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم القيم التي يرى الشباب الاسترالي أنها تدعم الطموح والانتماء لديهم هي: الأمانة، احترام النظام، الانتماء الاجتماعي، حسن التعامل مع الآخرين.

* وقام الزهراني (١٤٣٣هـ): بدراسة هدفت إلى تحديد القيم التربوية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية المطور للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وقد قام الباحث بتحديد القيم التربوية التي يجب تضمينها في مقرر التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، ثم قام بتحليل محتوى مقرر الفقه للصف الرابع الابتدائي، ومقرر الفقه المطور للصف الرابع الابتدائي. وأشارت نتائج التحليل إلى وجود تفاوت في توزيع القيم في كل من المقررين، كما أنه يوجد قصور كبير في تضمين القيم الوطنية والاقتصادية في كل منهما.

* وقام المنشودي (٢٠١٢): بدراسة هدفت إلى تحديد دور هيئة النزاهة الواقعي والمفترض في تطوير كفاءة محققها، وقد قام الباحث بتحديد أدوار الشعب المختلفة لهيئة النزاهة في تطوير كفاءة محققها من خلال تحديده لعدد من المهام الخاصة بكل شعبة.

***وقام كل من Depersis, D, Gentile, M.C., Hoertle,J., Aman,J.,**

Berenbeim, R.E.,& Cechini, G.(2012): بدراسة هدفت إلى تقديم تصور بالموضوعات التي يمكن أن تساعد على تنمية وعي الطلاب بقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب أكاديميات إدارة الأعمال، وتكونت عينة الدراسة من طلاب ثلاثين كلية من كليات إدارة الأعمال الموقعة على مبادرة الأمم المتحدة للترويج للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة في برامج التعليم الإداري.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تعليم قيم النزاهة ومحاربة الفساد للطلاب، وكذلك أهمية تنويع طرق واستراتيجيات التدريس عند تناول قيم النزاهة ومحاربة الفساد.

***وقامت وزارة التربية والتعليم بالعراق(٢٠١٢)** بدراسة هدفت إلى إعداد دليل مرجعي

لمناهج النزاهة ومكافحة الفساد بالمرحلة الابتدائية، وتضمن هذا الدليل مكونات هي: كيفية استخدام الدليل، المفاهيم الأساسية لمناهج النزاهة ومكافحة الفساد، والجوانب التدريسية لمناهج النزاهة ومكافحة الفساد، ودور المعلم والمشرّف التربوي، واختيار الأنشطة التعليمية وتنفيذها، وإدماج أنشطة الدليل في المواد الدراسية المختلفة، والخطط التدريسية المقترحة وأساليب التقييم المقترحة.

ويمكن الاستفادة من هذا الدليل عند محاولة إدخال مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد

في مناهج التعليم بصفة عامة.

*** وقام كل من آل كحلان والبحيري(٢٠١٣/هـ-٢٠١٤م)** بدراسة هدفت إلى التعرف على

مدى تناول محتوى مقررات الفقه في قسم العلوم الإدارية بالمرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية لقضايا الفساد، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من جميع كتب الفقه بقسم العلوم الإدارية في المدارس الثانوية السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى ضعف تناول كتب الفقه بالمرحلة الثانوية لقضايا الفساد

ومعالجتها بالصورة المطلوبة، حيث بلغت نسبة معالجة الكتب لتلك القضايا في المرحلة كاملة (٢٨,٢%) من إجمالي القضايا الواردة في قائمة القضايا التي تم التحليل في ضوءها.

***وقام عقالا(٢٠١٤/هـ-٢٠١٤م)** بدراسة هدفت إلى بناء قائمة لقيم النزاهة ومكافحة

الفساد التي ينبغي تضمينها بكتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن مدى تضمين هذه القيم بكتب التربية الإسلامية المقررة، ووضع تصور مقترح تجاه تضمين هذه القيم بمقررات التربية الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في تناول كتب التربية الإسلامية للقيم الرئيسية والفرعية للنزاهة ومكافحة الفساد، وضعف الأنشطة التي تتناول قيم النزاهة ومكافحة الفساد بكتابي التفسير والتوحيد.

يتضح مما سبق أن قيم النزاهة ومحاربة الفساد كانت مجالاً لاهتمام عديد من الباحثين وان بعض الدراسات تناول تقييم المقررات الدراسية في ضوء القيم بصفة عامة أو في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد، وبعض هذه الدراسات وضح دور المدرسة في تنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد، وأهمية أن يعتمد هذا على استخدام طرق واستراتيجيات تدريس خاصة تعتمد على فاعلية المتعلم في الموقف التعليمي.

وتأتي الدراسة الحالية لتستكمل ما بدأتها هذه المجموعة من الدراسات، حيث يتم تقويم مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد، كما يتم إعداد وحدة مقترحة كنموذج لتنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

وقد أفادت الدراسة الحالية من مجموعة الدراسات السابقة في تحديد قيم النزاهة ومكافحة الفساد الواجب تضمينها في مقررات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة، كما أفادت منها في إعداد الوحدة المقترحة وأداتي تقويمها، وفي المنهج البحثي الذي استخدم في هذه الدراسة.

ثانياً: الإطار النظري:

أولاً: القيم Values:

القيم من المفاهيم التي يشوبها نوع من الخلط والغموض في استخدامها، وهذا نتيجة لأنها حظيت باهتمام كثير من الباحثين في تخصصات مختلفة، ولهذا اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها، ويرى وليم لين William s. Lynn أن القيمة أكثر كلمات القرن العشرين تعقيداً، حيث يشير الأفراد إلى القيم في رأيهم وبشكل واضح عن طريق الأبعاد المتعلقة بخبراتهم الشخصية وواقعهم ووضعهم وبيئتهم الاجتماعية (Lynn, W., 1998, 226).

ويتعامل البعض مع القيم من خلال الاتجاهات، ويرى أصحاب هذا الرأي بأنه كثيراً ما تتجمع الاتجاهات المتفردة لدى الفرد على مر السنين وتتكامل في نماذج شاملة تسمى القيم، كما يرون أيضاً أن الفرق بين القيمة والاتجاه فرق في الدرجة وليس فرقاً في النوع، فالقيمة من وجهة

نظرهم أكثر عمقاً من الاتجاه، وإن كانت تستخدم للدلالة على اتجاهات الفرد، وفي هذا السياق تعرف القيمة بأنها: مفهوم يدل على مجموعة من الاتجاهات المعيارية التي تتكون لدى الفرد في المواقف الاجتماعية، فتحدد له أهدافه العامة في الحياة والتي تتضح في سلوكه العلمي أو اللفظي (السعيد، ٢٠١٠، ٢٢).

كما تعرف القيم بأنها "مجموعة المبادئ والمعايير التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعلاته المختلفة بالمجتمع، وتنظم هذه القيم علاقته مع خالقه ومع أسرته وأفراد مجتمعه، وعلاقته مع بيئته، ويوظفها في إصدار أحكامه من أفعال وأقوال على الأشياء المختلفة في حياته اليومية" (جواب الله، سيخي، ٢٠٠٦، ١٠٠).

ويمكن تعريف القيم في هذا البحث بأنها: مجموعة المعايير التي يكتسبها الفرد خلال تنشئته الاجتماعية وتفاعلاته المختلفة بالمجتمع، ويعتز بها ويختارها بعد تفكير ومفاضلة بينها وبين بدائل أخرى، وهذه المعايير توجه سلوك الفرد من أفعال وأقوال خلال تفاعلاته المختلفة بمجتمعه وفي المجتمعات الأخرى.

ثانياً: النزاهة:

ورد في لسان العرب رجل نزه الخلق: عفيف متكرم وأن فلاناً لنزيه كريم إذا كان بعيداً عن اللؤم (ابن منظور، ١٩٨٠، مج ٦، ٤٤٠١، ٤٤٠٢).

وجاء في معجم اللغة العربية نزه الشخص تباعد عن كل مكروه وقبيح، ونزه القاضي أي نظر في الأمور بموضوعية (عمر، ٢٠٠٨، ٢١٩٧).

وفي الإصلاح تعرف النزاهة بأنها "ما تأصل لدى الفرد من قواعد وتشمل الصدق والأمانة وعدم الإضرار بالآخرين، وهي عكس الفساد" (الدويك، ٢٠١٢، ٩).

ويقصر بعض الباحثين مفهوم النزاهة على الجانب المالي فقط، فيرون أن النزاهة هي "نظافة ذات اليد والقدرة على تحصين النفس من سرقة الأموال العامة وضبط الأموال والقدرة على المحافظة على المال العام، ولكن النزاهة تشمل كل الأخلاق السليمة والمتباعدة عن كل سوء وخطيئة.

ويمكن تعريف النزاهة في ضوء ما سبق بأنها: مجموعة المعايير التي يكتسبها الطلاب خلال التنشئة الاجتماعية، ومن خلال علاقاته المختلفة بالمجتمع، ومن خلال دراسته بالمدرسة وهذه المعايير توصل لديه قواعد راسخة كالصدق والأمانة وعدم التحيز والإضرار بالآخرين وهذه

المعايير توجه السلوك في المواقف المختلفة التي تواجهه يومياً، وتقاس هذه القيم بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في المقياس الذي يعد في هذه الدراسة.

ثالثاً: مكافحة الفساد:

كفاح القوم أعداءهم أي واجهوهم وقاوموهم بقوة وقاتلوهم، ويقال حارب فلان فلاناً محاربة، وناجزه مناجزة، ونابذه، وكافحه مكافحة(الهمذاني، ١٨٨٥، ١١٧)(عمر، ٢٠٠٨، مج ٣، ١٩٤٢، ١٩٤٣).

ويتبين من هذا أن المعنى اللغوي يتضمن المواجهة والمدافعة والمناضلة والمباشرة بهدف القضاء على المراد مكافحته وإزالته، كما أن إرساء قيم النزاهة في النفوس هي القاعدة الأساسية لمكافحة الفساد والوقاية منه.

والفساد في اللغة هو عكس أو نقيض الإصلاح، ومنه قوله تعالى " ويسعون في الأرض فساداً"(المائدة: ٦٤)(ابن منظور، ١٩٨٠، مج ٥، ٣٤٦٢).

ويعرف الفساد في الاصطلاح بأنه: خروج الشيء عن الاعتدال قليلاً أو كثيراً (الأصفهاني، دت، ٩٧٩). ويعرف في الاصطلاح المعاصر بأنه خروج الشيء عن طبيعته التي خلق عليها، ومن أجلها، أو يتلف مكوناته ويحوّله من مادة نافعة إلى مادة ضارة، أو لا فائدة منها، ولا طائل تحتها(ولد محمد، ١٦١، ٢٠٠٣).

وفي الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية يعرف بأنه "كل سلوك ينتهك أيّاً من القواعد والضوابط التي يفرضها النظام، كما يعد فساداً كل سلوك يهدد المصلحة العامة بخيانتها، وعدم الالتزام بها، وذلك بتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة"(الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة، ١٤٣٣هـ، ٨).

ويمكن تعريف الفساد إجرائياً بأنه: كل فعل يقوم به الطلاب وينتهكون فيه القيم والقواعد والضوابط التي يفرضها الدين الإسلامي الحنيف أو تفرضها القوانين والأنظمة التي حددها المجتمع السعودي.

* صور الفساد:

توجد عدة صور للفساد يمكن تصنيفها فيما يلي:

- ١- الفساد الاجتماعي: وهو الخلل في القيم الاجتماعية والأسرية وينعكس أثره على العلاقات التي تربط المجتمع بعضه ببعض بنشر الرزيلة(الجوشي، ٢٠٠٥، ١٩٤).

- ٢- **الفساد السياسي:** وهو الفوضى والاضطراب وعدم الاستقرار والشلل والعجز عن كل عمل مفيد يخدم مصالح الأمة ويدفعها إلى الأفضل والأحسن (بوساق، ٢٠٠٣، ١٠٧).
- ٣- **الفساد الإداري:** وهو ما يتعلق بمظاهر الفساد والانحراف الإداري أو الوظيفي والتي تصدر من الموظف العام أثناء تأدية عمله بمخالفة التشريع القانوني وضوابط القيم الفردية، أي استغلال موظفي الدولة لمواقعهم وصلاحياتهم للحصول على مكاسب ومنافع بطرق غير مشروعة (شعبان، ٢٠١١، ٧٨).
- ٤- **الفساد الاقتصادي:** وهو التركيز أثناء الممارسة الاقتصادية عملاً وإنتاجاً وتوزيعاً على جانب واحد من جوانب الحياة الإنسانية وإهمال الجوانب الأخرى (عمارة، ٢٠١٢، ٣٢١).
- ٥- **الفساد البيئي:** وهو ما يلحق بعض موارد البيئة من عطل بحيث تفقد وظيفتها الإيجابية للبشرية (الجوشي، ٢٠٠٥، ١٩٥)، ومن صور الإفساد البيئي: التلوث البيئي، واستنزاف الموارد البيئية، والإخلال بالتوازن البيئي... الخ.
- ٦- **الفساد القيمي أو الأخلاقي أو السلوكي:** ويتمثل في الانحرافات الأخلاقية وسلوك الفرد وتصرفاته غير المنضبطة بدين أو تقاليد أو عرف اجتماعي مقبول (شعبان، ٢٠١١، ٧٨).
- ٧- **الفساد العقائدي:** وهو الانحراف والابتداع والعدول عن الحق الثابت بقطعيات المنقول إلى اختلالات العقول وأوهامها (أبوساق، ٢٠٠٣، ١٠٦)، ويعد هذا الفساد من أعظم أنواع الفساد ومن أخطرها، ويمكن القول أنه الأصل لكل أنواع الفساد الأخرى.

*خطر الفساد على المجتمع:

- تصدت كثير من الدراسات لخطر الفساد على المجتمعات عموماً، فيرون أنه وباء أو سرطان يعطل وظيفة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (Robior, T., 1990, 107)، وللفساد آثار كثيرة تتمثل في:
- ١- آثار اقتصادية: تتمثل في تدني مستوى الكفاءة في العاملين، وتراجع حجم الاستثمارات، وما يتبع ذلك من تزايد مستوى البطالة وتدني الأجور، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من الفساد ومزيد من الأضرار الاقتصادية.

٢- آثار غير اقتصادية: تتمثل في انتشار الأوبئة والصراعات واللامساواة وعدم الاستقرار، وشيوع الإحباط وعدم المسؤولية، وانعدام حوافز الإتقان والإبداع، وضعف الوازع الديني، وهدم العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع (آل كحلان، البحيري، ١٤٣٥، ٤٣٧).

رابعاً: دور التعليم النظامي في تنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتربية النشء، وهي تقوم بمشاركة الأسرة ووسائل التربية الأخرى بدور أساسي في المحافظة على قيم المجتمع وترسيخها أو غرسها لدى المتعلمين.

والمدرسة كمجتمع صغير تشبه المجتمع الكبير من حيث نظامها الهادف للحفاظ على الأمن والسلام الاجتماعيين (ناصر، ٢٠٠٥، ٢٨٠، ٢٨٤). فالإنسان داخل المدرسة ينمو علمياً واجتماعياً وثقافياً وقيماً، وذلك من خلال ما تقدمه المدرسة من مناهج متعددة، ومن خلال ممارسة طلابها لعدد من الأنشطة المختلفة، تحت إشراف معلميه وإدارتها.

ويوجد عديد من الاستراتيجيات التربوية التي يمكن للمدرسة من خلالها أن تنمي قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى الطلاب، وهذه الاستراتيجيات هي (السعيد، ٢٠١١، ٢٥، ٢٦):

١- استراتيجية تحليل القيم Values Analysis Strategy:

تقوم هذه الاستراتيجية على أساس مجموعة من الإجراءات تستهدف مساعدة المتعلم على اتخاذ أحكام قيمية، وتهتم هذه الإجراءات بتحليل مفهوم القيمة والاعتبارات العقلانية المترتبة على القرارات المرتبطة بها عن طريق تطبيق سلسلة من عمليات الاستدلال العقلاني لتحديد الأحكام القيمية والسلوكيات غير المرغوبة، فهذه الاستراتيجية تطبق مفهوم التفكير العلمي المنطقي على دراسة القيم، وقيام المتعلم نفسه باتخاذ القرار الذي يراه صائباً.

٢- استراتيجية توضيح القيم Values Clarification Strategy:

تستند هذه الاستراتيجية على أن المتعلم بحاجة إلى عمليات تقويم يستكشف من خلالها نتائج العمل الذي يفعله ويشاهده، ويتعلم من هذا أفكار جديدة عن السلوك البديل الذي يجعله يعيش في توافق وانسجام مع مجتمعه، وتقوم هذه الاستراتيجية على خمس خطوات هي:

- تعرض على المتعلم مشكلة أو قضية ما.
- يقترح المتعلمون حلولاً بديلة لحل المشكلة.

- يدرس المتعلمون نتائج كل بديل.
- يعبر المتعلمون عن شعورهم أو رأيهم إزاء كل بديل.
- يختار المتعلمون ما يشاءون بحرية.

٣- استراتيجية تعديل السلوك Behavior Modification Strategy:

تعتمد هذه الاستراتيجية على بعض تطبيقات نظرية سكنر في تعديل سلوك المتعلمين باستخدام العزيم الخارجي (الإيجابي أو السلبي)، وأنه يمكن تغيير اتجاهات الأفراد وأحكامهم القيمة المرتبطة بموضوع ما من خلال التحكم الخارجي في هذا السلوك، حيث يتاح لهؤلاء الأفراد فرصة التفاعل مع المواقف الحياتية المختلفة، ثم تعزيز استجاباتهم هذه تعزيزاً إيجابياً أو تعزيزاً سلبياً، وبالتالي يتم تغيير سلوكهم في الاتجاه المرغوب.

٤- استراتيجية العمل Action Learning Strategy:

تقوم هذه الاستراتيجية على تطبيقات بعض نظريات علم النفس الاجتماعي، وتشجع المتعلمين على المشاركة في العمل المجتمعي والتفاعل مع خبرات الحياة الحقيقية والعمل في إطار مجموعة معينة، ولها عدة خطوات يمكن الأخذ بها عند استخدام هذه الاستراتيجية لتنمية قيم النزاهة ومحاربة الفساد، هي:

- أ- الوعي بقضية ما وفهم أبعادها.
- ب- تعرف احتياجات الأفراد واهتماماتهم.
- ت- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة.
- ث- تحديد خطوات التنفيذ. ومراحل العمل.
- ج- تنفيذ الخطط والقيام بالأعمال اللازمة.
- ح- تقييم الأعمال التي تم تنفيذها والتفكير في تطويرها مستقبلاً.

٥- استراتيجية المدخل القصصي والنموذج القدوة:

ويمكن من خلال المدخل القصصي عرض نماذج من الواقع أو من التراث تمثل قدوة للمتعلمين، ومن خلال تحليل هذه النماذج وبيان أثرها على المجتمع يمكن أن يقتدي هؤلاء المتعلمين بسلوكهم ويكتسبون قيم النزاهة ومحاربة الفساد.

ونشير في نهاية حديثنا عن استراتيجيات تنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد إلى أمرين،

هما:

- عند استخدام استراتيجية ما لتنمية قيمة معينة، ليس ضرورياً الالتزام بكل خطوات هذه الاستراتيجية، ولكن يمكن الاسترشاد بجوهر هذه الاستراتيجية وفلسفتها الأساسية، وتنفيذها وفقاً للمتغيرات المختلفة للموقف التعليمي.
 - تنمية قيمة ما لدى المتعلمين قد يتطلب استخدام أكثر من استراتيجية بصورة متكاملة مما يساعد على تنمية هذه القيمة بصورة جيدة وفي وقت أقل نسبياً.
- وبذلك فيمكن للمدرسة من خلال الاستراتيجيات السابقة تنمية قيم النزاهة، ومكافحة الفساد لدى أبنائها، ليكونوا مواطنين صالحين يحافظون على مكتسباته وثروته، فهي من تؤدي الدور الأول في تكوين مجتمع نزيه، وكلما زادت القيم الخلقية والدينية والاجتماعية والسياسية لدى النشء، كلما كان هذا كفيلاً بوجود مجتمع في المستقبل يخلو من الفساد، وتقوم العلاقات فيه على أساس النزاهة، إلى جانب الإخلاص وحب العمل والعدالة والمساواة، وانحسار المظاهر السلوكية السلبية كالتواكل والرشوة والمحسوبية والأنانية والاختلاس والتزوير وخيانة الأمانة (الزبيدي، ٢٠٠١).

ويمكن تلخيص الأدوار التي تؤديها المدرسة في غرس وتنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلابها فيما يلي:

- توفير بيئة مدرسية نزيهة أخلاقياً وسلوكياً أكثر اتزاناً من البيئة خارج المدرسة، وتكون بمثابة النموذج القدوة للتعلم في إكسابه قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- تقديم خبرات متعددة للطلاب من خلال المناهج المدرسية المختلفة والتي تقدم بطرق واستراتيجيات تدريس متعددة، مما يساهم في تنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد لديهم.
- ما تعرضه المناهج من معلومات عن قضايا المجتمع المختلفة ومشكلاته المرتبطة بقيم النزاهة ومكافحة الفساد، يبرز للطلاب أهمية الالتزام بهذه القيم وأضرار صور الفساد المختلفة على البناء الاجتماعي والاقتصادي والقيمي للمجتمع، وهذا يساعد أيضاً في التزام الطلاب بقيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- تقوم المناهج المدرسية بدور رئيسي في تنفيذ ثقافة المجتمع مما بها من جوانب سلبية، والتأكيد على الجوانب الإيجابية لهذه الثقافة، وهذا بدوره يمكن أن يساهم في تعزيز البناء

القيمي للطلاب بصفة خاصة، وتعزيز أو إثراء قيم النزاهة ومحاربة الفساد بصفة خاصة لدى هؤلاء الطلاب.

- توضيح حال بعض المجتمعات التي سادت فيها صور الفساد المختلفة، مما انعكس سلباً على هذه المجتمعات أفراداً وجماعات، بعكس المجتمعات التي تسود فيها قيم النزاهة ومحاربة الفساد، ولعلنا نذكر كيف كان حال الدولة الإسلامية خلال وجود الرسول الكريم- صلى اله عليه وسلم- أو في عهد الخلفاء الراشدين الأربعة، وفي ولاية عمر بن عبدالعزيز في الدولة الأموية، وهذا بالطبع يسهم في اكتساب الطلاب لقيم النزاهة ومحاربة الفساد.
 - الأنشطة المدرسية المختلفة التي تقدمها المدرسة للطلاب يمكن أن تسهم بصورة كبيرة في تنمية قيم النزاهة ومحاربة الفساد لديهم.
 - توضيح المناهج المدرسية للعقوبات المختلفة دينياً ودينيوياً لصور الفساد المختلفة لدى لأفراد والجماعات، وتوضيح كذلك جزاء من يلتزم بقيم النزاهة ومحاربة الفساد دينياً ودينيوياً، يسهم بقدر كبير في تنمية هذه القيم لدى طلاب المدرسة.
 - تقويم تعلم الطلاب وتعرف ما لديهم من قيم نزاهة ومكافحة فساد.
- إجراءات الدراسة:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتأكد من مدى صحة فروضها اتبعت الإجراءات التالية:
 أولاً: تحديد مفاهيم النزاهة ومحاربة الفساد التي يمكن تضمينها بمناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وقد تم تحديد هذه المفاهيم من خلال:

- ١- مراجعة أهداف المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- مراجعة أهداف مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- ٣- مراجعة عدد من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية.
- ٤- مراجعة عدد من الكتابات والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.
- ٥- دراسة خصائص طلاب المرحلة المتوسطة واحتياجاتهم المعرفية والنفسية والاجتماعية.
- ٦- إعداد قائمة مبدئية بمفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد، والتي يمكن تضمينها بمناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

٧- عرض قائمة المفاهيم على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، ومجموعة من العاملين بالهيئة الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية، وذلك لمعرفة آرائهم في القائمة المقترحة من حيث:

- ارتباط المفاهيم بحماية النزاهة ومكافحة الفساد.
 - مناسبة المفاهيم المقترحة لطلاب المرحلة المتوسطة.
 - مدى إمكانية تضمين المفاهيم بمناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية.
 - مقترحاتهم لتعديل هذه القائمة سواء بالحذف أو بالإضافة.
- ٨- إعداد القائمة النهائية لمفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد التي يمكن تضمينها بمناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بعد الأخذ بآراء السادة المحكمين ومقترحاتهم، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (٢٧) مفهوم، كما هو مبين بالجدول (١):^(١)

جدول (١) قائمة مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد

م	قائمة المفاهيم
١	المفاهيم المرتبطة بحماية النزاهة نزاهة، الصدق، الإصلاح، حفظ الحقوق، الأمانة، العدل، المشاركة، العمل، المساواة، تحمل المسؤولية، حفظ الأمن، موارد، شفافية، تشريع .
٢	المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد فساد، محاربة الفقر، محاربة البطالة، المحاسبية، احترام القانون، رفض الرشوة، حسن استغلال الموارد، الاعتماد على النفس، التنمية، ظلم، عمولة، محسوبية، كسب غير مشروع

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

• ملحق رقم (١) قائمة مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد في صورتها النهائية.

ثانياً: تعرف مدى تناول مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم حماية النزاهة ومحاربة الفساد المتضمنة بالقائمة السابق إعدادها:

وقد تم هذا من خلال تحليل أهداف ومحتوى مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

وتحليل المحتوى أو المضمون أسلوب للحكم الكمي والكيفي لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التعليمية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون فتحليل المحتوى بهذه الطريقة يمكن أن يساعد في الحكم على محتوى منهج معين في ضوء معيار أو معايير محددة، وينبغي الإشارة هنا إلى أن تحليل المحتوى مجرد أسلوب أو أداة تستخدم لتحليل معلومات معينة في إطار منهج بحثي شامل هو المنهج الوصفي، وقد تمت عملية تحليل المحتوى في إطار الخطوات التالية:

- ١- الهدف من عملية التحليل: هدفت عملية التحليل إلى تعرف مدى تناول مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم حماية النزاهة ومحاربة الفساد، وتعرف كيفية تناولها لهذه المفاهيم، وقد تم تحويل قائمة المفاهيم السابق تحديدها إلى قائمة معيارية يتم في ضوئها تحليل أهداف ومحتوى المناهج المذكورة والحكم عليها.
- ٢- عينة التحليل: تكونت عينة التحليل في هذه الدراسة من مقررات مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة (كتاب الطالب) في المملكة العربية السعودية، هي تشمل عدد (٣) كتب في اللغة العربية، وعدد (٣) كتب في الدراسات الاجتماعية.
- ٣- وحدة التحليل: تكونت وحدة التحليل في هذه الدراسة من الفقرة الواردة بالكتاب المقرر والتي تدور حول قيمة معينة أو مفهوم معين.
- ٤- موضوعية التحليل: للحكم على موضوعية أداة التحليل (القائمة المعيارية السابق تحديدها) تم اختيار وحدة من كل كتاب عشوائياً وتحليلها من قبل اثنين من الباحثين المشاركين في المشروع في نفس الوقت في ضوء القائمة ورصد نتائج التحليل، وتم حساب نسبة

الاتفاق بين التحليلين في، وذلك من خلال المعادلة التالية فكانت النتائج كما هو موضح

بالجدول (٢):

$$CR = 2M / N1 + N2$$

=M عدد الفئات التي يتفق عليها.

=N1, N2 = مجموع الفئات التي حللت في المرتين (،طعيمة، ١٩٨٧، ١٧٨).

جدول (٢) نسبة الاتفاق بين المحللين

م	الكتاب	نسبة الاتفاق
١	اللغة العربية (أول متوسط)	٠,٨٠
٢	اللغة العربية (ثاني متوسط)	٠,٨٢
٣	اللغة العربية (ثالث متوسط)	٠,٨٣
٤	الدراسات الاجتماعية (أول متوسط)	٠,٨٥
٥	الدراسات الاجتماعية (ثاني متوسط)	٠,٨١
٦	الدراسات الاجتماعية (ثالث متوسط)	٠,٨٧

وتشير النتائج المبينة بالجدول رقم (٢) إلى موضوعية عملية التحليل حيث جاءت نسبة

الاتفاق عالية تراوحت بين (٠,٨٠) و(٠,٨٧).

نتائج عملية التحليل:

يعرض فيما يلي نتائج تحليل أهداف ومحتوى مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية

في ضوء قائمة مفاهيم النزاهة محاربة الفساد.

أولاً: اللغة العربية للصف الأول المتوسط:

جدول (٣) نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط

المفهوم	الأهداف						المحتوى												
	تناول صريح			تناول ضمني			مجموع التناول			تناول صريح			تناول ضمني			مجموع التناول			
	%	م	ن	%	م	ن	%	م	ن	%	م	ن	%	م	ن	%	م	ن	
النزاهة	--	--	٢	٦,٥	٢	٦,٥	٢	٦,٥	٢	٦,٥	٢	٦,٥	٦	٦,٥	٦	٦,٥	٨	٦,٥	٨
التنمية	--	--	٢	٦,٥	٢	٦,٥	٢	٦,٥	٢	٦,٥	٢	٦,٥	٤	٤,٣	٤	٤,٣	٦	٥	٦

وكان أكثر المفاهيم تناولاً: مفهوم الصدق وبلغت نسبته (١٣%)، ومفاهيم المساواة، العدل، حفظ الأمن حيث بلغت نسبة كل منها (٩,٧%)، في المقابل هناك عدد كبير من المفاهيم المهمة لم يتم تناولها مطلقاً سواء بشكل صريح أو ضمني رغم أهميتها، مثل: "تحمل المسؤولية، الإصلاح، الفساد، محاربة البطالة، شفافية، تشريع، الاعتماد على النفس، ظلم، محسوبية، عمولة، مشاركة"، وتمثل ٤٤,٤٤% من المفاهيم الواردة بالقائمة.

أما بالنسبة لمحتوى مناهج اللغة العربية بالصف الأول المتوسط، فقد تم تناول المفاهيم بشكل صريح وضميني، وقد مثل تناول المحتوى لهذه المفاهيم بشكل صريح ٢٦,٢%، وكان أكثر المفاهيم تناولاً بشكل صريح هي: حفظ الحقوق، والإصلاح، والعدل، والصدق، وأقلها تناولاً محاربة الفساد، واحترام القانون، والاعتماد على النفس.

أما تناول المحتوى للمفاهيم بشكل ضمني فقد بلغ ٧٣,٨%، وكان أكثر المفاهيم تناولاً هي: الإصلاح وتحمل المسؤولية، وأقلها رفض الرشوة، والاعتماد على النفس.

ثانياً: اللغة العربية للصف الثاني المتوسط:

جدول (٤) نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط

المفهوم	الأهداف						المحتوى	
	تناول صريح		تناول ضمني		مجموع التناول		تناول ضمني	مجموع التناول
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
النزاهة	--	--	٢	٤,٧%	٢	٤,٧%	٤	٤,٨%
التنمية	--	--	٣	٧%	٣	٧%	٤	٤,٨%
الأمانة	--	--	٢	٤,٧%	٢	٤,٧%	٣	٣,٦%
العمل	--	--	١	٢,٣%	١	٢,٣%	٤	٤,٨%
تحمل المسؤولية	--	--	٢	٤,٧%	٢	٤,٧%	٥	٦,١%
المساواة	--	--	٢	٤,٧%	٢	٤,٧%	٦	٧,٣%
العدل	--	--	٣	٧%	٣	٧%	٥	٦,١%
الصدق	--	--	٢	٤,٧%	٢	٤,٧%	٤	٤,٨%
الإصلاح	--	--	٢	٤,٧%	٣	٧,٢%	٤	٤,٩%

		%		%		%		%				
٦,٥%	٨	٦,١%	٥	٧,٢%	٣	٤,٧%	٢	٤,٧%	٢	--	--	حفظ الحقوق
٢,٤%	٣	٢,٤%	٢	٢,٣%	١	٤,٧%	٣	٤,٧%	٢	--	--	مكافحة الفساد
١,٦%	٢	٢,٤%	٢	--	--	٤,٧%	٢	٤,٧%	٢	--	--	مكافحة البطالة
١,٦%	٢	٢,٤%	٢	--	--	٧%	٣	٧%	٣	--	--	مكافحة الفقر
٦,٥%	٨	٦,١%	٥	٧,٢%	٣	٢,٣%	١	٢,٣%	١	--	--	حفظ الأمن
٠,٨%	١	١,٢%	١	--	--	--	--	--	--	--	--	شفافية
٤,٨%	٦	٤,٩%	٤	٤,٨%	٢	٢,٣%	١	٢,٣%	١	--	--	تشريع
١,٦%	٢	١,٢%	١	٢,٣%	١	٤,٧%	٢	٤,٧%	٢	--	--	موارد
٤,٨%	٦	٤,٩%	٤	٤,٨%	٢	٤,٧%	٢	٤,٧%	٢	--	--	المحاسبية
٣,٢%	٤	٣,٦%	٣	٢,٣%	١	٤,٧%	٢	٤,٧%	٢	--	--	رفض الرشوة
٦,٥%	٨	٦,١%	٥	٧,٢%	٣	٤,٧%	٢	٤,٧%	٢	--	--	احترام القانون
٠,٦%	١	١,٢%	١	--	--	--	--	--	--	--	--	الاعتماد على النفس
١,٦%	٢	٢,٤%	٢	--	--	٤,٧%	٢	٤,٧%	٢	--	--	حسن استغلال الموارد
٤,٨%	٦	٤,٩%	٤	٤,٨%	٢	٢,٣%	١	٢,٣%	١	--	--	المشاركة
٢,٤%	٣	٢,٤%	٢	٢,٣%	١	٤,٧%	٢	٤,٧%	٢	--	--	ظلم
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	عمولة
٠,٨%	١	١,٢%	١	--	--	--	--	--	--	--	--	محسوبة
١,٦%	٢	٢,٤%	٢	--	--	٢,٣%	١	٢,٣%	١	--	--	كسب غير مشروع
١٠٠%	١٢	١٠٠%	٨٢	١٠٠%	٤٢	١٠٠%	٤٣	١٠٠%	٤٣	--	--	المجموع

يتضح من الجدول (٤) أن تناول أهداف مناهج اللغة العربية بالصف الثاني المتوسط لمفاهيم

حماية النزاهة ومكافحة الفساد جاء بشكل ضمني، ولم يتم التعرض لها بشكل صريح.

وكان أكثر المفاهيم تناولاً بشكل ضمني هي: التنمية، العدل، محاربة الفقر حيث بلغت نسبتها (٧%)، بينما كان هناك مفاهيم لم يتم التعرض لها مطلقاً مثل: الاعتماد على النفس، محسوبية، عمولة، شفافية.

أما بالنسبة لمحتوى مناهج اللغة العربية بالصف الثاني المتوسط، فقد تم تناول مفاهيم حماية النزاهة ومحاربة الفساد بشكل صريح وضمني، وقد مثل تناول المحتوى لهذه المفاهيم بشكل صريح ٣٣,٨%، وكان أكثر المفاهيم تناولاً بشكل صريح هي: العدل، وحفظ الحقوق، وحفظ الأمن، احترام القانون (٧,٢%)، وفي المقابل هناك مفاهيم لم يتم التعرض لها مطلقاً مثل: محاربة البطالة، محاربة الفقر، الشفافية، الاعتماد على النفس، حسن استخدام الموارد، عمولة، محسوبية، الكسب غير المشروع، وتمثل هذه المفاهيم نحو ٩٠% من المفاهيم الواردة بالقائمة.

أما تناول المحتوى للمفاهيم بشكل ضمني فقد بلغ ٦٦,٢%، وكان أكثر المفاهيم تناولاً هي: المساواة (٧,٣%)، وتحمل المسؤولية وحفظ الحقوق واحترام القانون والعدل وبلغت نسبة كل منهم (٦,١%)، وأقلها تناولاً هي عمولة (٠%)، ومحسوبية وموارد وشفافية والاعتماد على النفس وبلغت نسبة كل منهم (١,٢%).

ثالثاً: اللغة العربية للصف الثالث المتوسط:

جدول (٥) نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

المفهوم	الأهداف						المحتوى	
	تناول صريح		تناول ضمني		مجموع التناول		مجموع التناول	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
النزاهة	٢	٥,٥%	١	٢,٤%	٣	٣,٨%	٢	٤,٦%
التنمية	١	٢,٨%	١	٢,٤%	٢	٢,٦%	٥	٥,٣%
الأمانة	٢	٥,٥%	١	٢,٤%	٣	٣,٨%	٥	٥,٣%
العمل	١	٢,٨%	٢	٤,٨%	٣	٣,٨%	٦	٦,٣%
تحمل المسؤولية	٢	٥,٥%	٢	٤,٨%	٤	٥,١%	٤	٤,٢%
المساواة	١	٢,٨%	٢	٤,٨%	٣	٣,٨%	٥	٥,٣%
العدل	٢	٥,٥%	٢	٤,٨%	٤	٥,١%	٦	٦,٣%

الصدق	٣	٨,٣ %	٢	٤,٨ %	٥	٦,٤ %	٣	٧ %	٤	٤,٢ %	٧	٥,١ %
الإصلاح	٢	٥,٥ %	٢	٤,٨ %	٤	٥,١ %	٣	٧ %	٣	٣,٢ %	٦	٥,٤ %
حفظ الحقوق	٢	٥,٥ %	٢	٤,٨ %	٤	٥,١ %	٣	٧ %	٣	٣,٢ %	٦	٥,٤ %
مكافحة الفساد	--	--	٢	٤,٨ %	٢	٢,٦ %	٢	٤,٦ %	٣	٣,٢ %	٥	٣,٦ %
مكافحة البطالة	--	--	١	٢,٤ %	١	١,٣ %	٣	٧ %	٥	٥,٣ %	٨	٥,٨ %
مكافحة الفقر	١	٢,٨ %	٢	٤,٨ %	٣	٣,٨ %	٣	٧ %	٤	٤,٢ %	٧	٥,١ %
حفظ الأمن	٢	٥,٥ %	٢	٤,٨ %	٤	٥,١ %	٢	٤,٦ %	٦	٦,٣ %	٨	٥,٨ %
شفافية	--	--	١	٢,٤ %	١	١,٣ %	١	٢,٣ %	٣	٣,٢ %	٤	٢,٩ %
تشريع	١	٢,٨ %	١	٢,٤ %	٢	٢,٦ %	١	٢,٣ %	٢	٢,١ %	٣	٢,٢ %
موارد	١	٢,٨ %	٢	٤,٨ %	٣	٣,٨ %	١	٢,٣ %	٤	٤,٢ %	٥	٣,٦ %
المحاسبية	٢	٥,٥ %	٢	٤,٨ %	٤	٥,١ %	٢	٤,٦ %	٣	٣,٢ %	٥	٣,٦ %
رفض الرشوة	--	--	٢	٤,٨ %	٢	٢,٦ %	١	٢,٣ %	٤	٤,٢ %	٥	٣,٦ %
احترام القانون	٢	٥,٥ %	٢	٤,٨ %	٤	٥,١ %	١	٢,٣ %	٣	٣,٢ %	٤	٢,٩ %
الاعتماد على النفس	--	--	١	٢,٤ %	--	--	--	--	٢	٢,١ %	٢	١ %
حسن استغلال الموارد	٢	٥,٥ %	٣	٧ %	٥	٦,٤ %	--	--	٣	٣,٢ %	٣	٢,٢ %
المشاركة	٣	٨,٣ %	٢	٤,٨ %	٥	٦,٤ %	--	--	٤	٤,٢ %	٤	٢,٩ %
ظلم	١	٢,٨ %	٢	٤,٨ %	٣	٣,٨ %	--	--	٢	٢,١ %	٢	١,٤ %
عمولة	--	--	--	--	--	--	--	--	١	١,١ %	١	٠,٧ %
محسوبية	١	٢,٨ %	١	٢,٤ %	٢	٢,٦ %	١	٢,٣ %	١	١,١ %	٢	١,٤ %
كسب غير مشروع	٢	٥,٥ %	١	٢,٤ %	٣	٣,٨ %	١	٢,٣ %	٢	٢,١ %	٣	٢,٢ %
المجموع	٣٦	١٠٠ %	٤٢	١٠٠ %	٧٨	١٠٠ %	٤٣	١٠٠ %	٩٥	١٠٠ %	١٣٨	١٠٠ %

يتضح من الجدول (٥) أن تناول أهداف مناهج اللغة العربية بالصف الثالث المتوسط

لمفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد جاء بشكل صريح وضمني، وقد مثل تناول الأهداف لهذه المفاهيم

بشكل صريح ٦,٢%، وكان أكثر المفاهيم تناولاً بشكل صريح هي: الصدق، المشاركة، فقد بلغت نسبة كل منها (٨,٣%)، وأقلها فهي: رفض الرشوة، الاعتماد على النفس، شفافية، عمولة وقد بلغت (٠%).

أما تناول المفاهيم بشكل ضمني بالأهداف فقد بلغ (٥٣,٨%)، وكان أكثر المفاهيم حسن استغلال الموارد، فقد بلغت نسبتها (٧%)، وأقلها تناولاً هي: عمولة (٠%).

أما بالنسبة لمحتوى مناهج اللغة العربية بالصف الثالث المتوسط، فقد تم تناول المفاهيم بشكل صريح وضماني، وقد مثل تناول المحتوى لهذه المفاهيم بشكل صريح ٣١,٢%، وكان أكثر المفاهيم تناولاً بشكل صريح هي: المساواة والعدل والصدق والإصلاح وحفظ الحقوق ومحاربة البطالة ومحاربة الفقر، فقد بلغت نسبة تناول كل منهم (٧%)، وأقلها تناولاً الاعتماد على النفس محسن استغلال الموارد والمشاركة وظلم وعمولة فقد بلغت نسبة تناول كل منهم (٠%)،

أما تناول المفاهيم بشكل ضمني فقد بلغ ٦٨,٨%، وكان أكثر المفاهيم تناولاً هي: النزاهة والعدل، وحفظ الأمن، والعمل (٦,٣%)، وأقلها تناولاً عمولة ومحسوبة فقد بلغت نسبة تناول كل منهما (١,١%).

رابعاً: الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط:

جدول (٦) نتائج تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط

المفهوم	الأهداف						المحتوى					
	تناول صريح		تناول ضمني		مجموع التناول		تناول صريح		تناول ضمني		مجموع التناول	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
النزاهة	١	٧,١%	٢	١٠%	٣	٨,٨%	٣	٥,٦%	٤	٤,٣%	٧	٤,٩%
التنمية	٣	٢١%	٢	١٠%	٥	١٤,٧%	٤	٧,٥%	٥	٥,٤%	٩	٦,٣%
الأمانة	--	--	--	--	--	--	٢	٣,٨%	٣	٣,٣%	٥	٣,٥%
العمل	٢	١٤,٣%	٣	١٥%	٥	١٤,٧%	٢	٣,٨%	٤	٤,٣%	٦	٤,٢%
تحمل المسؤولية	--	--	--	--	--	--	٢	٣,٨%	٤	٤,٣%	٦	٤,٢%
المساواة	--	--	--	--	--	--	٣	٥,٦%	٣	٣,٣%	٦	٤,٢%
العدل	--	--	--	--	--	--	٤	٧,٥%	٦	٦,٥%	١٠	٧%

٦,٣ %	٩	٦,٥ %	٦	٥,٦ %	٣	--	--	--	--	--	--	الصدق
٥,٦ %	٨	٦,٥ %	٦	٣,٨ %	٢	٣%	١	٥%	١	--	--	الإصلاح
٤,٩ %	٧	٤,٣ %	٤	٥,٦ %	٣	--	--	--	--	--	--	حفظ الحقوق
٤,٩ %	٧	٤,٣ %	٤	٥,٦ %	٣	--	--	--	--	--	--	مكافحة الفساد
٤,٩ %	٧	٤,٣ %	٤	٥,٦ %	٣	--	--	--	--	--	--	مكافحة البطالة
٣,٥ %	٥	٣,٣ %	٣	٣,٨ %	٢	٥,٩ %	٢	٥%	١	٧,١ %	١	مكافحة الفقر
٣,٥ %	٥	٣,٣ %	٣	٣,٨ %	٢	--	--	--	--	--	--	حفظ الأمن
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	شفافية
١,٤ %	٢	٢,٢ %	٢	--	--	--	--	--	--	--	--	تشريع
٦,٣ %	٩	٦,٥ %	٦	٥,٦ %	3	٢٠, ٦%	7	20 %	٤	٢١ %	٣	موارد
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	المحاسبية

17.1%---احترام القانون---22.2%22.8%رفض الرشوة23.8%44.3%64.2%

17.1%---النفس على الاعتماد--13%35.6%55.4%85.6%

---الموارد استغلال حسن13%23.8%44.3%64.2%

المشاركة420%411.8%11.9%33.3%44.2%

-----ظلم214.3%315%514.7%23.8%55.4%74.9%

كسب-----محسوبة-----عمولة11.9%11.1%21.4%

-----مشروع غير

المجموع11.9%11.1%21.4%

(6) يتضح من الجدول 14100%20100%34100%53100%92100%145100%

أن تناول أهداف المناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط لمفاهيم الحماية النزاهة ومكافحة الفساد جاء بشكل صريح وضمني، وقد مثل تناول الأهداف لهذه المفاهيم بشكل صريح 41.2%، وكان أكثر المفاهيم تناولاً بشكل صريح هي: التنمية والموارد (21%)، المشاركة والعمل (14.3%)، ومفاهيم النزاهة ومكافحة الفقر واحترام القانون والاعتماد على النفس فقد بلغت

نسبة كل منها (7.1%)، أما باقية المفاهيم فلم يتم التعرض تماماً مثل عمولة، شفافية، محاسبية ومحسوبة وكسب غير مشروع.

أما تناول الأهداف للمفاهيم بشكل ضمني فقد بلغ (58.8%)، وكان أكثر المفاهيم تناولاً حسن استغلال الموارد والموارد فقد بلغت نسبة كل منهما (20%)، المشاركة والعمل (15%) لكل منهما، والنزاهة والتنمية (10%) لكل منهما، أمام مفاهيم الإصلاح ومحاربة الفقر، فقد كانت نسبة كل منهما (5%)، أما باقي المفاهيم فلم يتم التعرض لها بشكل تام.

أما بالنسبة لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط، فقد تم تناول المفاهيم بشكل صريح وضماني، وقد مثل تناول المحتوى لهذه المفاهيم بشكل صريح 36.6% وكانت أكثر المفاهيم تناولاً بشكل صريح هي: التنمية (7.5%)، والنزاهة والصدق والمساواة وحفظ الحقوق ومحاربة الفساد وموارد واحترام القانون (5.6%)، وأقلها تناولاً كانت مفاهيم شفافية، وتشريع ورفض الرشوة وعمولة ومحسوبة. (0%)

أما تناول المحتوى للمفاهيم بشكل ضمني فقد بلغ 63.4%، وكان أكثر المفاهيم تناولاً هي: العدل والصدق والإصلاح وموارد (6.5%)، وأقلها عمولة ومحسوبة وشفافية وظلم وكسب غير مشروع، وتراوحت بين (0.0%) و(1.1%)
خامساً: الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط:

جدول (7) نتائج تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط

مفهوم الأهداف المحتوى تناول صريح تناول ضمني مجموع التناول	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
التنمية	86.8%	56.3%	25%	37.7%	315.8%	213.3%	125%	الأمانة	
العمل	86.8%	56.3%	25%	33.8%	315.8%	320%	---	تحمل المسؤولية	
المساواة	86.8%	56.3%	25%	37.7%	210.5%	213.3%	25%	العدل	
الصدق	86.8%	56.3%	37.7%	54.2%	56.3%	---	---	الإصلاح	
حفظ الحقوق	32.5%	33.8%	---	426.7%	315.8%	---	---	الحقوق	
مكافحة الفساد	43.4%	33.8%	12.6%	86.8%	56.3%	37.7%	15.3%	16.7%	مكافحة
البطالة	43.4%	22.5%	25%	---	---	---	---	---	مكافحة
حفظ الأمن	75.9%	56.3%	25%	15.3%	25%	---	---	---	حفظ الأمن
شفافية	---	---	---	---	---	---	---	---	شفافية

تشريع	موارد	المحاسبية
65%	54.2%	25%
45%	33.8%	125%
25%	15.3%	12.6%
25%	15.3%	12.6%
56.3%	43.4%	32.5%
75.9%	43.4%	22.5%
استغلال	الموارد	المشاركة
12.6%	33.8%	125%
33.8%	43.4%	12.6%
43.4%	12.6%	32.5%
كسب	غير	مشروع
118100%	79100%	4100%
100%	39100%	15100%
100%	19100%	100%
المجموع	يتضح	من

الجدول (7) أن تناول أهداف المناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني المتوسط لمفاهيم حماية النزاهة ومحاربة الفساد جاء بشكل صريح وضمني، وقد مثل تناول الأهداف لهذه المفاهيم بشكل صريح 21%، وكان أكثر المفاهيم تناولاً بشكل صريح هي: التنمية، ومحاربة الفقر، واحترام القانون، وحسن استغلال الموارد، فقد بلغت نسبة كل منها (25%)، أما باقي المفاهيم فلم يتم التعرض تماماً.

أما تناول المفاهيم بشكل ضمنى في الأهداف فقد بلغ (79%)، وكان أكثر المفاهيم تناولاً الإصلاح (26.7%)، العمل وحسن استغلال الموارد (20%) لكل منهما، التنمية وتحمل المسؤولية (13.3%) لكل منهما، أما باقي المفاهيم فلم يتم التعرض لها بشكل تام.

أما بالنسبة لمحتوى المناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني المتوسط، فقد تم تناول المفاهيم بشكل صريح وضمني، وقد مثل تناول المحتوى لهذه المفاهيم بشكل صريح 33%، وكانت أكثر المفاهيم تناولاً بشكل صريح هي: التنمية، وتحمل المسؤولية، والعدل، ومحاربة الفساد، حيث بلغت نسبة كل منها (7.7%)، وأقلها تناولاً الصدق والإصلاح (0%)، وحسن استغلال الموارد والاعتماد على النفس (2.6%).

أما تناول المفاهيم بشكل ضمنى بالمحتوى فقد بلغ 67%، وكانت أكثر القيم تناولاً هي: النزاهة، والتنمية، والأمانة، والعدل، ومحاربة الفقر، واحترام القانون، وكانت نسبة كل منها (6.3%)، وأقلها الاعتماد على النفس ومحاربة البطالة، وكانت نسبة كل منها (2.5%).

والصدق، ومحاربة الفقر، وحسن استغلال الموارد، وحفظ الأمن، والعمل، وتحمل المسؤولية، فقد بلغت نسبة كل منها (10%)، أما باقي المفاهيم فلم يتم التعرض تماماً.

أما تناول المفاهيم بشكل ضمني فقد بلغ (69.7%)، وكان أكثر المفاهيم تناولاً حسن استغلال الموارد، والمشاركة، وفقد بلغت نسبة كل منهما (13%)، والنزاهة، والعمل، والإصلاح، ومحاربة البطالة، والاعتماد على النفس فقد بلغت نسبة كل منها (8.7%)، أما أقلها في نسبة التناول فقد هي: رفض الرشوة، احترام القانون، محاربة الفقر، حفظ الحقوق، الصدق، العدل، المساواة، تحمل المسؤولية، الأمانة، شفافية، ظلم، كسب غير مشروع، موارد، محسوبية، تشريع، حيث بلغت نسبة تناول كل منها (0%).

أما بالنسبة لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث المتوسط، فقد تم تناول المفاهيم بشكل صريح وضمني، وقد مثل تناول المحتوى لهذه المفاهيم بشكل صريح 33.6%، وكانت أكثر المفاهيم تناولاً بشكل صريح هي: المساواة والتنمية وبلغت نسبة تناول كل منهما (7.3%)، وأقلها حسن استغلال الموارد، ظلم عمولة، محسوبية، كسب غير مشروع (0%). أما تناول المفاهيم بشكل ضمني فقد بلغ 66.4%، وكانت أكثر المفاهيم تناولاً هي: التنمية وحفظ الأمن، حيث بلغت نسبة تناول كل منهما (7.4%)، وأقلها محسوبية وعمولة وشفافية وتشريع وظلم، وكانت نسبة كل منهما (0.0%).

المقارنة بين الصفوف المختلفة:

جدول (9) المقارنة بين مناهج اللغة العربية ومناهج الدراسات الاجتماعية في تناولها لمفاهيم حماية النزاهة ومحاربة الفساد الصف لغة عربية دراسات اجتماعية مجموع تناول الأهداف مجموع تناول المحتوى مجموعة تناول الأهداف مجموع تناول المحتوى مج تكرارات % مج تكرارات % مج

تكرارات % الأول 14537.7% 3439.5% 12231.8% 3120.4% الثاني

11830.7% 1923.1% 12432.2% 4328.3% الثالث

12231.6% 3338.4% 13836% 7851.3% المجموع

385100% 86100% 384100% 152100% يتضح من الجدول (9) اختلاف درجة التناول

لمفاهيم حماية النزاهة ومحاربة الفساد من صف لأخر بالنسبة لمناهج اللغة العربية، وكذلك بالنسبة لمناهج الدراسات الاجتماعية، وكذلك اختلاف درجة التناول بالنسبة لمنهج اللغة العربية

والدراسات الاجتماعية بالصف الدراسي الواحد.

بالنسبة لمناهج اللغة العربية نجد أن توازن في تناول القيم بالصفوف الثلاثة سواء في الأهداف أو في المحتوى، وإن كان هناك زيادة بالصف الثالث المتوسط مقارنة بباقي الصفوف، ويمكن تفسير ذلك بأنها تعد الطلاب للمرحلة الثانوية بأكبر قدر من المفاهيم اللازمة لهم للعيش في المجتمع، خاصة وأنه من المعروف أن المرحلة المتوسطة تهتم بشكل كبير بتزويد الطلاب بالمفاهيم والمهارات والقيم اللازمة للاندماج في مجتمع الكبار، فيما تهتم المرحلة الثانوية أكثر بالجوانب الأكاديمية التخصصية.

أما بالنسبة لمناهج الدراسات الاجتماعية نجد أن هناك حالة من عدم التوازن في تناول مفاهيم حماية النزاهة ومحاربة الفساد بين الصفوف الثلاثة، سواء فيما يتعلق بالأهداف أو المحتوى الدراسية، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة موضوعات المحتوى، وفرضها لنوعية معينة من المفاهيم، ففي الصفين الأول والثالث يتم التعرض لموضوعات متعلقة بجغرافية المملكة والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية بها، وكذلك الموضوعات المعززة للانتماء الوطني لدى الطلاب، وكذلك تناول موضوعات متعلقة بالسير النبوية وما تتميز به من ثراء الجانب المفاهيمي والقيمي المتناول للنزاهة ومحاربة الفساد والاهتمام بإبرازه وإظهاره من خلال مواقف متنوعة للرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه عليهم السلام، أما الصف الثاني فقد كان الاهتمام مركز على العلاقات الدولية بين المملكة دول العالم الأخرى سواء الإسلامية أو غير الإسلامية، والتركيز على فكرة المصالح المشتركة بين المملكة وتلك الدول وأوجه الاستفادة المتبادلة.

تفسير نتائج تحليل المحتوى:

يتضح من نتائج تحليل أهداف ومحتوى مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وجود مجموعة من الملاحظات. ضعف الترابط والتكامل في تناول المفاهيم المختلفة ما بين الأهداف والمحتوى الدراسي، بينما تركز الأهداف على مفاهيم معينة نجد المحتوى اتجه للتركيز على مفاهيم أخرى، مع أنه في الأصل يصاغ المحتوى ليعكس مضمون الأهداف المختلفة للمنهج، وقد ظهر ذلك بصورة واضحة في مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالصف الأول والثاني المتوسط.

التركيز على مفاهيم معينة وإغفال مفاهيم أخرى مرتبطة بها وذات أهمية بالنسبة لنمو المفاهيم الأخرى مثل الاهتمام بمفاهيم حماية النزاهة وإغفال الاهتمام بتنمية مفاهيم محاربة الفساد،

والاهتمام بمفهوم التنمية مع إغفال مفهوم حسن استغلال الموارد، والاهتمام بمفهوم تحمل المسؤولية وإغفال مفهوم رفض الرشوة ومحاربة البطالة والاعتماد على النفس والشفافية والمحسوبة والكسب غير المشروع، فهذه لمفاهيم كلها متساندة ومكملة لبعضها البعض وإغفال تناولها بصورة متكاملة يؤثر على عملية تنميتها وتعزيزها لدى الطلاب.

لوحظ إهمال الأهداف والمحتوى لمفاهيم مهمة للمجتمع ومهمة لتعزيز ممارسات النزاهة في المجتمع كمفاهيم الاعتماد على النفس ورفض الرشوة، والمحاسبية ومحاربة البطالة والفقر، واحترام القانون والإصلاح، والمشاركة والشفافية والمحسوبة والظلم والتشريع، وهي مفاهيم غاية في الأهمية بالنسبة للطلاب وللمجتمع ككل، وتعزيزها وتنميتها لدى الطلاب في سن مبكرة يسهم في بناء أفراد مجتمع يتمتعون بقدر كبير من المسؤولية تجاه تقدم وطنهم بصفة مستمرة.

لوحظ وجود اختلاف بين مناهج اللغة العربية ومناهج الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بالمفاهيم محل الاهتمام والتركيز، فبينما اهتمت مناهج اللغة العربية أكثر بمفاهيم النزاهة والأمانة والصدق والعدل والمساواة، كان تركيز مناهج الدراسات الاجتماعية على مفاهيم العمل والتنمية تحمل المسؤولية والإصلاح وحسن استغلال الموارد ومحاربة البطالة، ويمكن تفسير ذلك بطبيعة موضوعات مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالصفوف المختلفة، فمناهج اللغة العربية تتناول موضوعات تعزز مفاهيم وقيم تتعلق بالجانب الشخصي للفرد بصورة أكبر كمفاهيم وقيم الأمانة والصدق، بينما تهتم مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل أكبر بموضوعات الموارد وكيفية استغلالها توزيعها.

ونتيجة لهذا اتجه فريق البحث لإعداد وحدة يتم من خلالها تدريس مفاهيم حماية النزاهة ومحاربة الفساد تعكس التكامل والتوازن في العرض والتقديم للمفاهيم المختلفة، بحيث يمكن الاسترشاد بها في تقديم وحدات دراسية لتنمية مفاهيم حماية النزاهة ومحاربة الفساد الأمر الذي يمكن أن ينعكس بصورة إيجابية على تعزيز قيم النزاهة لدى الطلاب .

ثالثاً: إعداد الوحدة الدراسية: تم إعداد الوحدة في إطار الخطوات التالية: (١)

- ١- تحديد موضوع الوحدة.
- ٢- تحديد أهداف الوحدة.
- ٣- تحديد المفاهيم الأساسية للوحدة.

* ملحق (٢) الوحدة الدراسية ودليل المعلم.

٤- تحديد الموضوعات الفرعية للوحدة.

٥- إعداد كتاب الطالب.

٦- الأنشطة المقترحة لتدريس الوحدة (تمهيدية، تدريسية، ختامية).

٧- الوسائل التعليمية والمراجع المقترحة.

٨- أدوات وأساليب التقويم.

٩- دليل المعلم.

خامساً: إعداد أدوات تقويم الوحدة:

١- إعداد الاختبار التحصيلي(*):

أ- الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى تعرف مستوى تحصيل الطلاب للمفاهيم الأساسية المتضمنة بالوحدة المقترحة عن مستوى (التذكر- الفهم- التطبيق) وفقاً لتصنيف بلوم للأهداف العقلية الإدراكية(السعيد، ٢٠٠٩، ٣٠-٣٢).

ب- جدول مواصفات الاختبار: تم إعداد جدول مواصفات الاختبار بشقيه (الأهداف والمحتوى) في ضوء أهداف دروس الوحدة والزمن الذي استغرق في تدريس كل موضوع، وعدد صفحاته، والأهمية النسبية لكل موضوع، ويبين الجدول التالي مكونات جدول مواصفات الاختبار.

جدول (١٠) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

المجموع	التطبيق	الفهم	التذكر	المستويات	م
				المعرفية	
٥	١	١	٣	الموضوعات	١
٤	١	١	٢	النزاهة	٢
٣	١	١	١	المسؤولية	٣
٤	١	١	٢	الشجاعة	٤
٤	١	١	٢	العدل	٥
٥	١	٢	٢	الأمانة	٦
	٢٥	٦	٧	١٢	المجموع

* ملحق (٣) الاختبار التحصيلي.

- ج- نوع الاختبار: تم الاعتماد على اختبار الاختيار من متعدد لما يتميز به هذا النوع من الاختبارات من مميزات (الشيخ، أخرس، عبدالمجيد، ٢٠٠٩، ٢٢٠).
- د- إعداد مفردات الاختبار: تم إعداد مفردات الاختبار وتكون كل سؤال من مقدمة وأربعة استجابات وروعي أن ترتبط مقدمة السؤال بالاستجابات، وأن تكون هذه الاستجابات متجانسة ومتساوية في الطول قدر الإمكان وأن تحتوي على استجابة واحدة صحيحة، وأن تكون لغة الاختبار متناسب ومستوى الطلاب، وتكون الاختبار في صورته المبدئية من (٣٠) مفردة.
- هـ- إعداد تعليمات الاختبار: تم إعداد تعليمات الاختبار وتوضيح كيفية الاستجابة لمفرداته، وإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة.
- و- عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء: تم عرض الاختبار مجموعة من الخبراء والمعلمين في مجالات: مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتقويم والقياس النفسي لتعرف آرائهم في الاختبار من حيث: تناسبه مع الهدف من إعداده ووضوح مفرداته وتناسبها مع قدرات الطلاب ومستواهم اللغوي والعلمي، وتوافر الشروط أن تتوافر في مثل هذا النوع من الاختبارات، وقد تم تعديل الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين، كما تم استبعاد خمسة أسئلة لصعوبتها على الطلاب من وجهة نظرهم، وبذلك يكون إجمالي أسئلة الاختبار (٢٠) مفردة على النحو التالي:

جدول (١١) الاختبار التحصيلي في صورته النهائية

م	المستويات المعرفية	أرقام المفردات	المجموع
١	التذكر	١، ٣، ٥، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	٨
٢	الفهم	٤، ٦، ٩، ١٠، ١٨، ١٩، ٢٠	٧
٣	التطبيق	٢، ٧، ٨، ١٦، ١٧	٥
	المجموع	٢٠	

- ي- التأكد من صدق الاختبار وثباته: تم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء كما سبق الإشارة، حيث تم تعديله في ضوء آرائهم. كما تم التأكد من ثبات الاختبار بتطبيقه استطلاعياً على مجموعة من (٣٢) طالب بأحد المدارس المتوسطة بمدينة بريدة، وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوعين على نفس المجموعة وحساب معامل الارتباط بين

نتائج التطبيقين في المرتين، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٣) مما يشير إلى ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

ح- حساب زمن تطبيق الاختبار: وذلك بقسمة الزمن الذي استغرقه الطلاب على عددهم، ووجد أنه (٣٠) دقيقة.

٢- إعداد مقياس قيم النزاهة ومكافحة الفساد(٥):

المقاييس مجموعة من المثيرات التي تقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو بعض الخصائص النفسية، وقد تكون المثيرات أسئلة شفوية أو أسئلة تحريرية، أو مواقف وعبارات، أو أشكالاً أو رسوماً أو صوراً، والمقياس يجب أن يعطي نوعاً من الدرجات أو يقدم تصنيفاً كمياً أو وصفاً أو كليهما معاً.

وتصنف القيم وفقاً لتصنيف كراثول إلى ثلاث مستويات هي(علي، ٢٠٠٨، ٣٨):

- مستوى التقبل: وهو تقبل انفعالي لقضية أو مبدأ ما أو موضوع معين على أساس يعتبره المرأ ضمناً أساساً ملائماً.

- مستوى التفضيل: وهو مستوى يقع بين مستوى التقبل ومستوى الالتزام، ويتمثل في اندماج الفرد في موضوع القيمة.

- مستوى الالتزام: وهو التقبل الكامل لموضوع القيمة على أسس انفعالية معينة.

وفي ضوء هذا التصنيف يمكن إعداد مقياس القيم على صورة مواقف متدرجة، مثال: (رأيت شخصاً يغسل سيارته بخرطوم(ليّ) مياه، مخصصة للشرب!)... فماذا يكون تصرفك؟

أ- تمنعه من غسل سيارته بمياه الشرب.

ب- تشكوه إلى البلدية أو إلى الشرطة المختصة.

ج- تنصحه بعدم غسل سيارته بمياه الشرب.

د- لا تهتم بالأمر وتمضي في طريقك.

في ضوء ما سبق وفي إطار الخطوات التالية تم إعداد مقياس قيم النزاهة ومكافحة الفساد.

أ- الهدف من إعداد المقياس: يهدف المقياس إلى تعرف مدى اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لقيم النزاهة ومكافحة الفساد.

- ب- طريقة إعداد المقياس: تم إعداد المقياس على هيئة مواقف يختار من بينها الطالب ما يتناسب ونسقه القيمي وتكون المقياس في صورته المبدئية من (٢٥) مفردة.
- ج- تعليمات المقياس: أُعدت تعليمات المقياس لتوضح للطالب كيفية الاستجابة، ولتبين كيفية تصحيح استجابات الطلاب (إذا كانت استجابة الطالب عن مستوى الالتزام يعطى (٤) درجات، وإذا كانت عند مستوى التفضيل يعطى (٣) درجات، أما إذا كانت عند مستوى التقبل يعطى (٢) درجتان، إما إذ لم تتكون عنده القيمة بأي مستوى يعطى (١) درجة واحدة، مع العلم بأن هذه الدرجات اعتبارية ولتسهيل المعالجة الإحصائية.
- د- التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجالات "تدريس اللغة العربية، وتدريس الدراسات الاجتماعية، والقياس النفسي" لتعرف آرائهم في المقياس من حيث تناسب عباراته مع الهدف من إعداده وتدرج هذه العبارات مع مستويات القيمة، وتناسبها مع قدرات الطلاب ومستوياتهم، وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات في ضوء آرائهم، كما تم حذف (٥) مفردات لعدم مناسبتها وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس (٢٠) مفردة على النحو التالي.

جدول (١٢) مقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد في صورته النهائية

المجموع	أرقام المفردات	القيمة	م
١٠	٢، ٤، ٥، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩	النزاهة	١
١٠	١، ٣، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٦، ١٨، ٢٠	محاربة الفساد	٢
		٢٠	المجموع

- هـ- التحقق من ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس استطلاعياً على مجموعة من الطلاب (نفس المجموعة التي طبق عليها الاختبار التحصيلي)، وذلك بهدف التحقق من ثبات المقياس، حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ووجد أنه (٠,٧٨) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات مناسبة.
- و- حساب زمن تطبيق المقياس: وذلك بقسمة الزمن الذي استغرقه الطلاب على عددهم، ووجد أنه (٢٥) دقيقة.

التصميم التجريبي:

لقد اعتمد البحث على التصميمي التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وذلك لأن الباحثون سيقومون بتجريب واحدة مقترحة خارج سياق المنهج، وفي هذا التصميم سيتم تطبيق أدوات البث قبلياً، ثم تطبيق الوحدة المقترحة وتدريبها بواسطة أحد المعلمين بعد أن نوضح له الهدف منها، وندربه على كيفية تدريسها للطلاب، وتطبيق الأدوات بعدياً، ثم التصحيح ورصد النتائج وتفسيرها.

نتائج تجربة البحث:

للإجابة على أسئلة البحث المتعلقة بفاعلية الوحدة المقترحة، تم رصد نتائج التطبيق وتحليلها إحصائياً وجاءت على النحو التالي:

١- للإجابة على السؤال الرابع: ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟ تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين وذلك للتحقق من الفرض القائل: يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. والجدول (١٣) يوضح النتائج.

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على طلاب المجموعة التجريبية.

المستوى	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	د.ح	الدالة (٠,٠٥)
التذكر	قبلي	٣٠	٣,٦	١,٧	١٠,٠٥	٢٩	٠,٠٠
	بعدي	٣٠	٧,١	١			
الفهم	قبلي	٣٠	٢,١	١,٤	٨,٨٣	٢٩	٠,٠٠
	بعدي	٣٠	٤,٧	١			
التطبيق	قبلي	٣٠	١,٤	١	٧,٤٨	٢٩	٠,٠٠
	بعدي	٣٠	٣,٢	١			
مجموع الاختبار	قبلي	٣٠	٧,١	٣,٩	٩,٨٢	٢٩	٠,٠٠
	بعدي	٣٠	١٥	٢,٣			

يتضح من الجدول (١٣) وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وذلك لصالح التطبيق البعدي، في المجموع الكلي للاختبار وفي كل مستوى على حدة، حيث بلغ الفرق بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار في

المجموع الكلي "٧,٩" درجة لصالح التطبيق البعدي، بينما تراوح الفرق بين متوسط نتائج الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار في المستويات المختلفة بين "٣,٥" في مستوى التذكر، و"١,٨" في مستوى التطبيق، وبحساب حجم التأثير نجد أنه قد بلغ (٠,٧٨) وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة في إكساب الطلاب المفاهيم المرتبطة بقيم النزاهة ومحاربة الفساد، وبذلك يُقبل الفرض، وتكون قد تمت الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث.

٢- للإجابة على السؤال الخامس: ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية قيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟ تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين وذلك للتحقق من الفرض القائل: يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد لصالح التطبيق البعدي. والجدول (١٤) يوضح النتائج.

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد على طلاب المجموعة التجريبية.

القيمة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	د.ح	الدلالة (٠,٠٥)
النزاهة	قبلي	٣٠	٢٤	٦,٣	٥,٥	٢٩	٠,٠٠
	بعدي	٣٠	٣٠,٣	٣,٨	٩		
محاربة الفساد	قبلي	٣٠	٢٤,٢	٥,٩	٤,٦	٢٩	٠,٠٠
	بعدي	٣٠	٢٩,٩	٤,٩	٦		
مجموع المقياس	قبلي	٣٠	٤٧,٩	١٠,٣	٥,٨	٢٩	٠,٠٠
	بعدي	٣٠	٥٩,٦	٥,٢	٧		

يتضح من الجدول (١٣) وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد، وذلك لصالح التطبيق البعدي، في المجموع الكلي للمقياس ولكل قيمة على حدة حيث بلغ الفرق بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمقياس في المجموع الكلي "١١,٧" درجة لصالح التطبيق البعدي، بينما تراوح الفرق بين متوسط نتائج الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمقياس في القيمتين الفرعيتين بين "٦,٣" لقيمة النزاهة، و"٥,٧" لقيمة محاربة الفساد، وبحساب حجم التأثير للوحدة المقترحة نجد أنها بلغت (٠,٥٥) وهو حجم تأثير متوسط، ويعد هذا منطقياً بالنسبة لتعزيز القيم فالقيم تحتاج لوقت أطول حتى يتم تنميتها وتعزيزها بالصورة المطلوبة، مما يشير إلى على فاعلية الوحدة المقترحة في

تعزيز قيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى الطلاب، وبذلك يُقبل الفرض، وتكون قد تمت الإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث.

٣- للإجابة على السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين اكتساب الطلاب للمفاهيم والحقائق الواردة بالوحدة والمتعلقة بحماية النزاهة ومحاربة الفساد واكتسابهم لقيم النزاهة ومحاربة الفساد؟ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك للتحقق من الفرض القائل: يوجد معامل ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد. والجدول (١٥) يوضح النتائج.

جدول (١٥) مصفوفة الارتباط بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، ومقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد

العلاقة الارتباطية	الاختبار التحصيلي	مقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد	الدلالة (٠,٠١)
الاختبار التحصيلي	١	٠,٤٩	دال ٠,٠٠
مقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد	٠,٤٩	١	دال ٠,٠٠

يتضح من الجدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نتائج الطلاب في الاختبار التحصيلي ونتائجهم في مقياس قيم النزاهة ومحاربة الفساد، مما يؤكد أن اكتساب الطلاب لمعارف ومفاهيم ومعلومات متعلقة بقضايا النزاهة ومحاربة الفساد من الممكن أن يعزز لديهم هذه القيم بدرجة ما، وبذلك يُقبل هذا الفرض، ونكون بذلك قد أجبنا عن السؤال السادس.

مناقشة وتفسير النتائج:

يتضح من نتائج البحث أن تضمين المفاهيم والحقائق المتعلقة بقيم النزاهة ومحاربة الفساد في وحدة دراسية وتدرسيها للطلاب له دور فعال في اكتساب الطلاب لتلك المفاهيم والحقائق و القيم، خاصة إذا تم صياغتها بصورة جيدة، وتوضيح طرق وأساليب التدريس المناسبة لذلك وتدريب المعلمين عليها، حيث أشارت النتائج إلى ما يلي:

١- فاعلية الوحدة المقترحة في إكساب طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للمفاهيم والحقائق المرتبطة بقيم النزاهة ومحاربة الفساد.

- ٢- فاعلية الوحدة المقترحة في تعزيز قيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- ٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اكتساب الطلاب للمفاهيم والحقائق المرتبطة بالنزاهة ومحاربة الفساد ونمو هذه القيم لدى الطلاب.
- ويمكن تفسير ذلك بعدة أمور:
- ١- التركيز على قيم محددة من قيم النزاهة ومحاربة الفساد وما يربط بها من مفاهيم وحقائق توضحها وتقربها لذهن الطلاب في هذه المرحلة.
- ٢- تنوع أساليب التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات الوحدة المقترحة للطلاب ما بين الأساليب التعاونية والاستقصائية، واستخدام أساليب واستراتيجيات التعلم النشط على تنوعها واتساعها في عملية التدريس.
- ٣- تنوع الأنشطة التعليمية المستخدمة من قبل المعلم، حيث تم تخطيط عدد من الأنشطة الصفية واللاصفية الفردية والجماعية ليقوم الطلاب من خلالها بتطبيق المفاهيم والحقائق التي تعلموها.
- ٤- الاهتمام بربط ما يتعلمه الطلاب من مفاهيم وحقائق بمواقف حياتية تجعله يربط بين ما تعلمه وبين ممارسات الواقع من سلوكيات فردية وجماعية وقياسها على ما تعلمه: هل هي ممارسات نزيهة أم فاسدة كيف مواجهتها.
- ٥- الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية التي تساعد الطلاب على التحلي بقيم النزاهة والعمل على نشرها بالمجتمع بداية من المجتمع الصغير (الأسرة) ومجتمع المدرسة بين زملائه.
- ٦- وجود دليل مرجعي للوحدة يوضح للمعلم كيفية تقديم تلك القيم والمفاهيم وتدريبها للطلاب وكيفية اختيار وتخطيط الأنشطة التعليمية المختلفة.
- وتتنفق الدراسة الحالية في نتائجها مع عديد من الدراسات التي أجريت في مجال القيم وخاصة قيم النزاهة ومحاربة الفساد مثل: دراسة (الزبيدي ١٤٣١هـ) التي أكدت على أهمية تدريس مفاهيم وقيم النزاهة للطلاب وقدمت برنامجاً في ذلك، ودراسة (جننل وهارتل وآخرون ٢٠١٢) التي أكدت على ضرورة تعليم وتدريب قيم النزاهة ومحاربة الفساد للطلاب، ودراسة (وزارة التعليم العراقية) التي أعدت دليلاً مرجعياً لمناهج النزاهة ومكافحة الفساد بالمرحلة الابتدائية يوضح كيفية تقديم تلك المفاهيم والقيم للطلاب منذ سن مبكرة، وذلك من خلال أنشطة تعليمية وتدريبية متنوعة، كما تتفق

هذه الدراسة مع دراسة (عمران ٢٠١٠) التي أكدت على أهمية تضمين مفاهيم وحقائق عن الأزمات المعاصرة وأسببها الأخلاقية والقيمية، واتخذت من الفساد نموذجاً وقدمت نموذجاً لكيفية تدريسه للطلاب والقيم الأخلاقية التي يمكن أن تسهم في توجيهه كأزمة عالمية.

توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج نوصي بما يلي:

- ١- ضرورة الاهتمام بتضمين النزاهة ومكافحة الفساد بمناهج المرحلة المتوسطة، وصياغة أهداف ومحتوى الكتب المدرسية بحيث تكون معززة لتلك المفاهيم والقيم، وتدريسها للطلاب عبر المناهج الدراسية المختلفة لما لذلك من أهمية كبيرة لهم.
- ٢- ضرورة وضع معايير لتدريس تلك القيم في المراحل الدراسية المختلفة بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، بحيث يتحقق ما نريده من اكتساب الطلاب لتلك القيم ووضعها موضع التطبيق في حياتهم اليومية.
- ٣- وضع قوائم بمفاهيم وقيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد في المراحل الدراسية المختلفة من خلال مصفوفات مدى وتتابع لهذه تتحقق العمق والتكامل في تعلمها، سواء عبر الصفوف الدراسية المختلفة أو عبر المناهج الدراسية لضمان الترابط والتكامل والاستمرارية والعمق في تعلم واكتساب تلك المفاهيم والقيم.
- ٤- عمل توصيف إجرائي لقيم النزاهة ومكافحة الفساد وما يرتبط بها من مفاهيم وحقائق مختلفة حتى يسهل قياس تعلمها وإتقانها من جانب المتعلمين والمعلمين.
- ٥- تزويد المعلمين خاصة معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية باستراتيجيات التدريس المناسبة والأنشطة المناسبة لإكساب الطلاب مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد وتنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد لديهم.
- ٦- التعاون بين وزارة التربية والتعليم والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) ومجموعة من الباحثين والمتخصصين التربويين لتصميم أدلة مرجعية لكيفية تضمين قيم النزاهة ومكافحة الفساد بالمنهج وكيفية تدريسها وتقويمها لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، مع نماذج تطبيقية بالمراحل الدراسية المختلفة تكون كنماذج استرشادية للمسؤولين والمعلمين والمشرفين التربويين للمناهج المختلفة عامة ومناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية خاصة.

- ٧- إعداد قوائم بالأنشطة التعليمية التي يمكن من خلالها تنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، وما يستلزم ذلك من مواد تعليمية، وبراغي في تصميمها الفئة المستهدفة، والتنوع فيها ما بين صفة ولا صفة، فردية وجماعية، منهجية وحررة، حتى تعم فائدتها على أكبر عدد من الطلاب.
- ٨- عقد دورات تدريبية للمعلمين توضح لهم كيفية تنمية القيم لدى الطلاب من استراتيجيات تدريبية مختلفة مع تدريبهم عملياً على هذا.
- ٩- إعداد أدوات لتقويم تعلم الطلاب لقيم النزاهة ومكافحة الفساد وتوفيرها لدى المعلمين بالمدارس.

مقترحات ببحوث مستقبلية:

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي يقترح إجراء البحوث التالية:

- ١- دراسة لتقويم مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- ٢- دراسة لتقويم منهج المهارات الحياتية بالمرحلة الثانوية في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- ٣- دراسة لتقويم أداء معلمي اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- ٤- دراسة لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- ٥- دراسة لتطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- ٦- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- ٧- فاعلية برنامج أنشطة صفة في تنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية :

- القراءان الكريم.
- أبو حطب، فؤاد، عثمان، سيد، صادق، أمال(٢٠٠٨):التقويم والقياس النفسي، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- أحمد، معاوية(١٤٢٤هـ): سياسة الإسلام في الوقاية والمنع من الفساد، المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد، ج ١، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ص٢٠٧- ٢٣٦.
- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد(د.ت): المفردات في غريب القرآن، ط٢، تحقيق: محمد سعيد كيلاني، بيروت، دار المعرفة.
- بوساق، محمد المدني(٢٠٠٣): التعريف بالفساد وصوره من الوجهة الشرعية، المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد، الرياض، جزء ١، ص ٨٩- ١١٨.
- جاب الله، علي سعد، سنجي، سيد محمد(٢٠٠٦): دراسة تقويمية مقارنة بين منهج التربية الدينية الإسلامية ومنهج القيم والأخلاق في ضوء القيم اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ج ٢١(٣)، ص ٩٤- ١٤٣.
- الجزيرة(٢٠١٤): تقرير الهيئة الوطنية السعودية لمكافحة الفساد، الاثنين ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ، ١٤ أبريل ٢٠١٤.
- الجمل، علي أحمد(٢٠٠٥): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، القاهرة، عالم الكتب
- الجبوشي، عبدالله(٢٠٠٥): الفساد مفهومه وأسبابه وأنواعه وسبل القضاء عليه رؤية قرآنية، مؤتة للبحوث والدراسات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان، مجلد٢، عدد ٥، ص ١٧٥- ٢٠٧.
- الخوالدة، محمد، الشوحة، أحمد مزيد(١٤٢٦هـ): القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، ٣(١)، ١٣٨- ١٧٥.
- الدويك، عبدالغفار عبدالصادق(٢٠١٢): الجهود العربية والدولية في مكافحة الفساد، ندوة النزاهة ومكافحة الفساد، الرياض، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

- الربيعي، محمد عبدالعزيز، عبدالحميد، عبدالحميد صبري (٢٠١٢): **مناهج واستراتيجيات ذوي الاحتياجات الخاصة**، عمان، دار الفكر.
- الربيعي، محمد عبدالعزيز، صالح، هدى محمد إمام (٢٠١٢): **الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية**، الرياض، دار الزهراء.
- الزبيدي، صباح حسن (١٤٣١هـ): **مقترح تصميم منهاج النزاهة والشفافية يدرس في كليات التربية لغرض تعزيز الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد**، **مجلة النزاهة والشفافية**، بغداد، (٤)، ٢٩-٦٨.
- السعيد، سعيد محمد، عبدالوهاب، فاطمة محمد، عبدالقادر، عبدالقادر محمد (٢٠٠٥): **برامج التربية الخاصة ومناهجها**، القاهرة، عالم الكتب.
- الزهراني، حسن بن أحمد (١٤٣٣هـ): **القيم التربوية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية المطورة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، ماجستير غير منشور**، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- السعيد، سعيد محمد (٢٠٠٩): **مهارات التدريس الأساسية للمعلم**، الرياض، مكتبة الرشد.
- السعيد، سعيد محمد (٢٠١٠): **دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم البيئية لدى أطفال رياض الأطفال**، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، عدد ١٦١، ج ١.
- السعيد، سعيد محمد، جاب الله، عبدالحميد صبري عبدالحميد (٢٠١٤): **مناهج المدرسة الابتدائية وتنظيماتها (رؤية معاصرة)**، الرياض، مكتبة الرشد.
- سليمان، سناء محمد (٢٠٠٩): **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية**، القاهرة، عالم الكتب.
- شعبان، سمير (٢٠١١): **ظاهرة الفساد من منظور إسلامي**، **مجلة دراسات وأبحاث**، جامعة الحلفة، الجزائر، عدد ٥٥، ص ٧٦-٩١.
- الشعلة، الجميل محمد (١٤٢٦هـ): **تقويم مقررات الحديث للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء كل من الأهداف والقيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية**، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ٣ (١٢٨)، ص ١٩٧-٢٣٢.

- الشمثلي، عمر عبدالقادر (١٤٢٩هـ): القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وطرائق عرضها، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، عدد ٦٨، ص ٥٩ - ٩٥.
- الشيخ، تاج السر عبدالله، أخرس، نائل محمد عبدالرحمن، عبدالمجيد، بثينة أحمد محمد (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي، ط ٥، الرياض، مكتبة الرشد.
- طعيمة، رشدي: (١٩٨٧)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الطيب، محمد عبدالظاهر، وآخرون (٢٠٠٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- الظنحاني، محمد عبيد (١٤٣١هـ): قيم التربية الإسلامية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وتحليل محتوى الكتب في ضوءها، مجلة القراءة والمعرفة، ١١٢، ص ١٩٤ - ٢٤٦.
- عبدالوهاب، هديل وآخرون (٢٠١٢): الدليل المرجعي لمنهاج النزاهة ومكافحة الفساد، بغداد، وزارة التربية والتعليم، العراق.
- عقالا، فهد صالح سعيد (١٤٣٥هـ): تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد، ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم.
- علي، صفاء محمد (٢٠٠٨): رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.
- عمارة، محمد (٢٠١٢): الشورى الإسلامية والديمقراطية الغربية، مجلة الديمقراطية، وكالة الأهرام، القاهرة، مجلد ١٢، عدد ٤٨، ص ٩٣ - ٩٨.
- عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصر، القاهرة، عالم الكتب.
- عمران تغريد (٢٠١٠): الفساد أزمة عالمية، توجهات ملحة للبحث في مجال المناهج وطرق التدريس: المدرسة وتربية الضمير، المناهج المدرسية وصناعة البشر، البحث العلمي وتطوير المستقبل، المؤتمر العلمي الدولي الثاني (التعليم والأزمات المعاصرة - الفرص والتحديات)، القاهرة، ص ٧٣ - ١٤٤.

- آل كحلان، ثابت سعيد، البحيري، محمد حامد (١٤٣٥ هـ): دراسة تحليلية لمقررات الفقة بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معالجتها لقضايا الفساد، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة القصيم، عدد ١، ص ٤٢٩ - ٤٧٩، محرم.
- اللقاني، أحمد حسين، محمد، فارعة حسن، رضوان، برنس أحمد (١٩٩٠): *تدريس المواد الاجتماعية*، ج٢، القاهرة، عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد حسين، الجمل، علي أحمد (٢٠٠٣): *معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس*، القاهرة، عالم الكتب.
- مجلس الوزراء (١٤٢٨ هـ): *الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد*، الرياض، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.
- مجمع اللغة العربية (٢٠١٠): *المعجم الوسيط*، ط٥، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- المنشودي، موفق أسود (٢٠١٢): دور هيئة النزاهة الواقعي والمفترض في تطوير كفاءة تحقيقها، بغداد، *هيئة النزاهة*، قسم البحوث والدراسات.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٨٨): *لسان العرب المحيط*، تحقيق: عبدالله علي الكبير وآخرون، القاهرة، دار المعارف.
- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٦): *التربية الأخلاقية*، عمان، دار الأوائل.
- الهمذاني، عبدالرحمن بن عيسى (١٨٨٥): *الألفاظ الكتابية*، ط٢، بيروت، طبعة الأباء اليسوعيين.
- الهيئة العامة لمكافحة الفساد (١٤٣٣ هـ): *الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة*، الرياض.
- ولد محمد، محمد عبدالله (٢٠٠٣): *سياسة الإسلام في الوقاية والمنع من الفساد*، المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد، جزء ١، الرياض، ص ١٥٢ - ٢٠٦.

المراجع الأجنبية :

-Aman, J., Berenbeim, R.F., Cecchini, G., Depersis, D., Gentie, M.C., &Haertle, J. (2012): *Anti-Corruption Guide”Toolkit” For MBA Curriculum chang*, **United Nations Conference on Sustainable Development**, Riodejanero, Brazil.

- Huitt, W.(2003): **Educational Psychology, Interactive Values**, Valdo State University.
- Jack, E. & Carol. R.(2011): Identities, Aspirations and Belonging of Cosmopolitan Youth in Australia, *Cosmopolitan Civil Societies: An interdisciplinary Journal* , Vol.3, No.3, P.92- 107.
- Lynn, W. (1998): Contested Moralities: Animals and Moral Values in the Dear/ Symanski “Geography & Environmental Studies, Green Mountain College, an college Circle, Poultney, Vt05764-1199, USA, P. 223- 242.
- Robior, T(1990): *Corruption Development and Underdevelopment*, MacMillan, London.
- Wang, Z.(2009): Study on Counter Measures on Moral Education Through School Net Work, online Submission, *US-China Education Review*, ISSN, 1548-6613, USA, Vol.6, No.1, Jun, P. 44- 48.